مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٤) – أبريل ٢٠٢١م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

متطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط

أ.م.د/ هناء إبراهيم إبراهيم سليمان
أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة دمياط

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢١/٢/٢٤م
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٠٢١/٤/١م
البريد الالكتروني للباحث :hanaasoliman16@yahoo.com

DOI: JFTP-2102-1116

Faculty of Education Journal – Port Said University VOl. (34) – April 2021
Printed ISSN : 2090-5319 On Line ISSN : 2682-3268
website : https://jftp.journals.ekb.eg/

الملخص

سعى البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لمتطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط ، من خلال بلورة إطار فكري حول التعليم المدمج ، والوقوف على الأسس النظرية المرتبطة بالجدارات. واعتمد البحث على المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيرها، وقد استخدم في الكشف عن مدى توافر جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر الطلاب، وتحديد أهم الجدارات اللازم توافرها لديهم لتعظيم الاستفادة من التعليم المدمج ، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة قوامها (١٢٥٤) طالب من طلاب كلية التربية جامعة دمياط. وتوصل البحث إلى أن جدارات التعليم المدمج (التقنية، الإدارية، والتقويمية) تتوافر بدرجة متوسطة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر الطلاب ، وهذا يؤكد على ضرورة تنمية جدارات التعليم المدمج لديهم من خلال وضع مجموعة من الخطط والبرامج لتنمية جدارات أعضاء هيئة التدريس ، وتنظيم هذه البرامج وتنفيذها ، والإشراف عليها ومتابعتها من أجل ضمان جودة هذه البرامج ومعالجة أوجه القصور بها بالإضافة إلى توفير أدلة واضحة حول التعليم المدمج ليستعين بها أعضاء هيئة التدريس أثناء تنفيذ التعليم المدمج.

الكلمات المفتاحية : جدارات، التعليم المدمج ، أعضاء هيئة التدريس، كلية التربية.

ABSTRACT

Requirements for Developing the Blended Learning Competencies among Teaching Staff Members of the Faculty of Education, Damietta University

The current research aimed to present a suggested framework of the Requirements for developing the blended learning competencies among teaching staff members of the Faculty of Education, Damietta University , by identifying the intellectual framework on blended learning, and standing on the theoretical foundations related to the Competencies.The research used the descriptive method in collecting and interpreting information. It has been used to reveal the availability of competencies of blended learning among teaching staff members of the Faculty of Education, Damietta University from the students' point of view. It also determined the most important competencies required by the teaching staff members of the Faculty of Education, Damietta University to maximize the benefit from education. A questionnaire was used a research tool that was applied to a sample consisted of (1254) students of the Faculty of Education, Damietta University.The research concluded that the blended learning competencies (technical, administrative, and evaluative) are available at an intermediate level among the teaching staff members of the Faculty of Education, Damietta University from the students' point of view. This confirms the necessity of developing the blended learning competencies among teaching staff members of the Faculty of Education, Damietta University, by setting a set of plans and programs to develop the teaching staff members 'competencies, organize and implement these programs, supervise and follow them up in order to ensure the quality of these programs and address their deficiencies, in addition to providing clear evidence about blended learning for teaching staff members to be used during the implementation of blended learning.

KEY WORDS: Competencies, Blended Learning, Teaching Staff Members, Faculty of Education.

مقدمة

يشهد العالم المعاصر العديد من المتغيرات السريعة والمتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أدت إلى كسر الحواجز الزمانية والمكانية بين دول العالم وبالتالي أصبح العالم قرية كونية صغيرة وأصبح الوصول إلى مصادر المعرفة والمعلومات يسيرًا، وأصبحت المؤسسات التعليمية تواجه مطالب ملحة لمواكبة هذه التطورات والبحث عن استراتيجيات حديثة لتحقيق أهداف التربية .

وفي عصر الثورة المعلوماتية يواجه التعليم الجامعي تحديات مختلفة نتيجة الإنجازات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات؛ مما أدى إلى ظهور أنماط حديثة للتعليم والتعلم، وبدء التحول من التعليم التقليدي القائم على عضو هيئة التدريس كمصدر رئيس للمعلومات إلى تعليم إلكتروني يقوم فيه الأستاذ بدور المصمم التعليمي الذي يوفر الفرص المتعددة للطالب كي يتعلم ويبحث في مصادر التعلم المختلفة خاصة المعتمد على خدمات الويب (يسري السيد،٢٠١٩، ٢٧٠).

وعلى الرغم من أن للتعليم الإلكتروني فوائد كثيرة إلا أنه يعاني من بعض جوانب القصور من أهمها ما يتعلق بقلة التفاعل الإنساني بين المعلم والمتعلم، فهو تعليم لا يساعد على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء إلى جانب أنه تعليم ممل نوعًا ما ، ويحتاج إلى طالب مجتهد لديه رغبة في التعلم، كما أنه تعليم مكلف، فضلاً عن ما شاع عنه في الآونة الأخيرة من غش وتدليس في الحصول على الشهادات العلمية في أي تخصص أو جامعة (سهام العريني، ٢٠١٦، ٢).

وبالتالي فإن التطور التكنولوجي مهما تطور لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم ولا يغني عن المعلم الإنسان ولا الحجرة الدراسية، ولن يكون التعليم الإلكتروني بديلاً عن التعليم التقليدي ولهذا ظهر مفهوم التعليم المدمج كتطور طبيعي للتعليم الإلكتروني حيث لا يمكن الاستغناء عن النظام التعليمي التقليدي القائم وتجاهله ومن هنا ظهرت فكرة المدخل التكاملي الذي يستند على العلاقة الأفقية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بكافة أنواعه وأشكاله من خلال ما يعرف بالتعليم المدمج(غازي خليفة، محمد الحيلة وخالد الصرايرة، ٢٠١٣، ٤٢٢).

كما ساعد التطور في تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في إعادة النظر في هيكلة المؤسسات التعليمية لتقديم بيئات جديدة و طرق حديثة للتعليم ، مما مهد لظهور نمط جديد من أنماط التعليم الذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ، وهو ما يسمى بالتعلم المدمج **blended learning** ويطلق عليه أيضًا عدة مسميات منها: التعلم الخليط **mixed learning** والتعلم المتمازج والتعلم الهجين **hybrid learning** (محمد بزبز و أحمد عبيدات، ٢٠١٩، ٤٣٣).

كما أسهمت أيضًا التقنيات الحديثة في توفير مصادر تعليمية تكميلية، تتناسب مع الظروف المختلفة التي تواجه العملية التعليمية والتعلمية، مع بقاء الأساليب التعليمية التقليدية ذات الأهمية والقيمة العالية بالإضافة إلى التوجه الإيجابي لدى الطلاب نحو المزايا النسبية للتعليم من خلال توظيف التكنولوجيا (منال البيات ، ساجدة النعيمات و محمد أبو الطيب ،٢٠٢٠، ١٧٥).

وقد أكدت دراسة ميدينا (Medina, 2018, 42) على أن دمج التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر يضمن المرونة في الوصول إلى المعرفة واستخدامها، علاوة على ذلك ، يوفر هذا المزيج مجموعة من أنماط التفاعل الاجتماعي المتنوعة في سيناريو متزامن / غير متزامن يلبي الاحتياجات وأنماط التعلم المختلفة. كما أن التعليم المدمج يؤدي إلى تغيير نمط التعلم من التعلم المتمركز حول المعلم إلى التعلم المتمركز حول المتعلم (Dwiyogo,2018,51).

مشكلة البحث

تعد أزمة وباء كورونا إحدى الجائحات العالمية والأزمات الحديثة التي ألقت بظلالها على النظام التعليمي والتربوي واستدعت اتخاذ إجراءات طارئة للتعامل معها والتخفيف من آثارها، وقد سعت الجامعات المصرية إلى تطبيق التعليم المدمج أو التعليم الهجين وذلك لاستكمال الدراسة في ظل جائحة كورونا .

ويعتمد نجاح تطبيق التعليم المدمج على امتلاك أعضاء هيئة التدريس للخبرات والمهارات اللازمة لاستخدام وتطبيق تقنيات التعليم المدمج، ولذا قامت كل جامعة بتأهيل الكادر التدريسي بها لضمان نجاح تطبيق التعليم المدمج أو ما يطلق عليه التعليم الهجين وذلك من خلال التدريب على كيفية استخدام الأساليب التكنولوجية في التعليم وذلك لاستكمال الدراسة في ظل الجائحة .

وعلى الرغم من حضور أعضاء هيئة التدريس للتدريب الخاص بالتعليم المدمج أو الهجين ، إلا أنه لوحظ تباين في قدراتهم في استخدام المنصات الإلكترونية والتكنولوجيا في التعليم وذلك من خلال استطلاع رأي عينة من طلاب كلية التربية بجامعة دمياط.

لذا كان لزامًا الوقوف على مدى توافر جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط ، وذلك تمهيدًا لتنميتها بما يسهم في تمكينهم من ممارسة أدوارهم التعليمية والتربوية.

وتأسيسًا على ما سبق يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

كيف يمكن تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط ؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما الإطار الفكري للتعليم المدمج ؟
٢. ما الأسس النظرية المرتبطة بالجدارات ؟
٣. ما أهم جدارات التعليم المدمج اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ؟
٤. ما مدى توافر جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر الطلاب؟
٥. ما أهم ملامح التصور المقترح لمتطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لمتطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط ، وذلك من خلال تحقيق ما يلي :

١. السعي لبلورة إطار فكري حول التعليم المدمج.
٢. الوقوف على الأسس النظرية المرتبطة بالجدارات.
٣. تحديد أهم جدارات التعليم المدمج اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
٤. الكشف عن مدى توافر جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر الطلاب.

أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتصدى له حيث إنه يبحث في موضوع جدارات التعليم المدمج لأعضاء هيئة التدريس، فالجامعة لا يمكن أن تؤدي دورها في تعليم الطلاب إلا من خلال أعضاء هيئة تدريس لديهم كفاءات ومهارات مهنية متطورة تساعدهم على تحقيق رؤية ورسالة الجامعة ، وتعود أهمية البحث الحالي إلى العديد من الجوانب التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- استبدال الأساليب التقليدية في التعليم الجامعي بأساليب متعددة الوسائط تعتمد على تكنولوجيا متطورة .
- زيادة وعي القائمين على التعليم الجامعي وأعضاء هيئة التدريس والطلاب لأهمية التعليم المدمج ومتطلبات تطبيقه.
- وضع قائمة من جدارات التعليم المدمج اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، ومساعدتهم على تحسين أدائهم على ضوء الجدارات اللازمة، والتي يجب أن يمارسونها.
- إثراء البحث التربوي في مجال جدارات التعليم المدمج.
- مساعدة المسئولين والقائمين على العملية التربوية في كلية التربية في تطوير تلك العملية من خلال النتائج التي يتوصل إليها البحث.

ومن المتوقع أن يفيد هذا البحث الفئات التالية:

- أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمياط بالتعرف على متطلبات تطبيق التعليم المدمج والجدارات اللازم توافرها لديهم لتطبيق التعليم المدمج.
- القيادات الجامعية وذلك من خلال التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعليم المدمج في البيئة الجامعية وكيفية التغلب عليها.

منهج البحث

على ضوء مشكلة البحث وأهدافه ، يستند البحث على المنهج الوصفي ، ويتبين ذلك من خلال الخطوات التالية :

١. عرض وتحليل الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث ومتغيراته لاستقراء مفهوم التعليم المدمج والجدارات اللازمة لتطبيقه .
٢. توضيح أهم جدارات التعليم المدمج اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
٣. بناء أداة البحث على ضوء ما أسفر عنه تحليل الأدبيات ، وهي استبانة تم تطبيقها على عينة من طلاب كلية التربية – جامعة دمياط ، للتعرف على مدى توافر جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظرهم ، وأهم الجدارات اللازم توافرها لديهم لتعظيم الاستفادة من التعليم المدمج من وجهة نظرهم ثم عرض نتائج الإطار الميداني للبحث .
٤. تقديم تصور مقترح لمتطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط على ضوء ما أسفر عنه البحث في إطاره النظري، والميداني.

حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيما يلي :

١. الحد الموضوعي : اقتصر على متطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط.
٢. الحد المكاني : كلية التربية – جامعة دمياط.
٣. الحد البشري: طلاب كلية التربية – جامعة دمياط.

مصطلحات البحث

من خلال عرض التعريفات في الإطار النظري تم التوصل إلى التعريفات الإجرائية التالية:

١) التعليم المدمج يعرف بأنه نمط تعليمي يخلط بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لتقديم نوع جيد من التعليم في ظل المستجدات المجتمعية وذلك باستبدال جزء من وقت العملية التعليمية التقليدية بمجموعة من الأنشطة بطريقة افتراضية لتوفير بيئة تعليمية جذابة تساعد على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة.

٢) جدارات التعليم المدمج تعرف بأنها مجموعة المعارف والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس ليصبح قادرًا على أداء مهامه في التعليم المدمج المكلف به بأكبر درجة ممكنة من الدقة والإتقان ومن ثم يتميز عن أقرانه فى نفس المستوى الوظيفي.

إجراءات البحث

سار البحث وفق ما يلي :

أولاً: الإطار النظري، ويشتمل على:

المبحث الأول: إطار نظري ومفاهيمي حول التعليم المدمج ، ويتضمن عرض الإطار الفكري للتعليم المدمج.

المبحث الثاني: إطار نظري ومفاهيمي حول الجدارات، ويتضمن:

- **عرض وتحليل الأسس النظرية المرتبطة بمفهوم الجدارات.**
- **عرض وتحليل أهم جدارات التعليم المدمج.**

ثانيًا: الإطار الميداني للوقوف على مدى توافر جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر الطلاب، وأهم الجدارات اللازم توافرها لديهم لتعظيم الاستفادة من التعليم المدمج من وجهة نظر الطلاب.

ثالثًا: عرض معالم التصور المقترح لمتطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط.

وفيما يلي تفصيل ما سبق

أولاً : الإطار النظري

المبحث الأول : إطار نظري ومفاهيمي حول التعليم المدمج

تعود فكرة التعليم المدمج إلى بدايات الأنظمة التعليمية، حيث اختلفت مسمياته من التعليم الخليط إلى التعليم المزيج، أو التعليم الهجين إلى التعليم المؤلف، أو التعليم المكون، وأخيرًا التعليم المدمج ، إلا أنه مع تطور نظم الاتصالات وشبكات المعلومات، وما رافق ذلك من التركيز على المعرفة وكيفية اكتشافها وانتقالها عبر الوسائل المتاحة، في ظل ما يشهده العالم من تطور مذهل تجاوز حدود التوقعات، وتعدى المسافات، خاصة في مجال التعلم الإلكتروني، بدأت تظهر في الأوساط التعليمية مسميات كالتعلم الافتراضي، والتعلم عبر الشبكة، والتعلم الرقمي، والتعلم المحمول، والتعلم المدمج (تيسير سليم، ٢٠١٨، ٢٤٣).

ويعد التعليم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على الاستفادة القصوى من التطبيقات التكنولوجية في تصميم مواقف تعليمية جديدة تمزج بين التدريس داخل الفصول الدراسية والتدريس عبر الإنترنت، وتفعيل استخدام استراتيجيات التعلم النشط Active Learning والتعلم فرد لفرد Peer to Peer، واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، وذلك لما يتميز به من الجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة وبين مميزات التعليم وجهًا لوجه في حجرات الدراسة تحت إشراف وتوجيه المعلم (سهام العريني، ٢٠١٦، ٣).

مفهوم التعليم المدمج وهدفه وسماته

يعرف التعليم المدمج بأنه ذلك النمط من التعليم والتعلم الذي يتم فيه خلط التعليم التقليدي الصفي مع التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت في إطار واحد متكامل ؛ بهدف الاستفادة من مميزات كل منهما في تعليم المقررات الدراسية ، وزيادة التحصيل ، وتنمية مهارات البحث والاتجاه نحو تكنولوجيا

المعلومات لدى الطلاب (مجدي محمد، ٢٠١٠، ١٠٦). فهو دمج للسمات التي يتسم بها كل من التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في صورة متكاملة (غازي خليفة، محمد الحيلة وخالد الصرايرة، ٢٠١٣، ٤٢١).

ويعرف أيضًا بأنه : نظام تعليمي تعلمي يستفيد من جميع الإمكانيات والوسائط التقنية المتاحة، وذلك بالدمج بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء أكانت إلكترونية أم تقليدية، لتقديم نوع جيد من التعليم يتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية ، وطبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية من ناحية أخرى، فهو أحد أشكال التعليم الإلكتروني، الذي يمزج بأسلوبه ما بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأساليب التدريس التقليدية الأخرى، ضمن مقررات إلكترونية معدة لهذه الغاية ، بحيث تتكامل هذه الأساليب وتتفاعل مع الطلاب والمعلمين بصورة فردية أو جماعية، خدمةً للأهداف التعليمية، وتحقيقًا لمصلحة الطلاب، دون التخلي عن الواقع التعليمي في قاعة الدرس (تيسير سليم، ٢٠١٨ ،٢٤٤-٢٤٥).

كما يقصد بالتعليم المدمج أنه نمط للتعليم يمزج بين الطريقة التقليدية وجهًا لوجه في التدريس الجامعي مع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت من أجل الوصول إلى تفريد التعليم مع مراعاة حاجات الطلاب والفروق الفردية فيما بينهم (يسري السيد، ٢٠١٩، ٢٨٣). ويمكن وصفه بأنه أسلوب تعليمي تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل المعرفة والخبرة إلى المتعلمين ؛ بغرض تحقيق أحسن ما يمكن بالنسبة لمخرجات التعلم ، وهو نوع من التدريس يمزج فيه المعلم بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني(محمد بزبز و أحمد عبيدات، ٢٠١٩، ٤٣٣).

ويمكن تعريفه أيضًا بأنه: استراتيجية تعليمية تهدف إلى تحقيق أهداف التعليم من خلال دمج التعليم وجهًا لوجه مع التعليم القائم على التكنولوجيا والمعلومات التي يتم إجراؤها عبر الإنترنت (Ikhwan& Widodo, 2019,54). ويقصد به مزيج من التعليم المستند إلى الويب مع التعليم وجهًا لوجه كما أنه طريقة التدريس التي تزيل حواجز الوقت والمكان والظروف ، مع وجود التفاعلات عالية الجودة بين المعلمين والطلاب (Harahap; Nasution & Manurung , 2019, 523) .

ويعد التعليم المدمج نمطًا تعلميًا تعليميًا له جذور قيمة تشير في معظمها إلى مزج طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة، وهو ذلك النوع من التعليم الذي يدمج فيه التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي ، ويعتمد فيه على وسائل التواصل الافتراضية بقصد اتساع دائرة التواصل بين الطلاب والمعلمين من أجل اختصار الجهد والتكلفة في العملية التعليمية ، واستبدال جزء من وقت العملية التعليمية التقليدية بمجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطالب بطريقة افتراضية ، سعيًا من الفاعلين لإيجاد بيئة تعليمية جذابة تساعد على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي للطلاب (فوزي لوحيدي ، أحمد جلول وعبد الرؤوف ثامر، ٢٠٢٠، ٢٩٠، ٢٩٢). والتعليم المدمج هو نهج للتعليم يجمع بين طرق التعليم التقليدية (وجهًا لوجه) وعبر الإنترنت، حيث يتعلم الطلاب بشكل أكثر فاعلية

في بيئة التعلم المختلطة أكثر من البيئة مع التعلم عبر الإنترنت فقط أو وجهًا لوجه (Long & Hanh, 2020, 99). وهناك أربعة مدلولات مختلفة للتعليم المدمج وهي(يسري السيد،٢٠١٩، ٢٨٥-٢٨٦؛ Cronje, 2020, 114):

١. الدمج بين أنماط مختلفة من التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت لإنجاز هدف تربوي مثل الصفوف الافتراضية المباشرة والتدريس المعتمد على الخطو الذاتي والتعلم التعاوني والفيديو والصوت.
٢. مزج طرق التدريس المختلفة والمبنية على نظريات متعددة مثل: البنائية والمعرفية والسلوكية لإنتاج تعلم متميز يدمج بين وسائط التكنولوجيا والتفاعل الحي وجهًا لوجه.
٣. مزج أي شكل من أشكال التكنولوجيا ، مثل: (شرائط الفيديو، الأسطوانات المدمجة، التعليم القائم على الويب) مع التدريس وجهًا لوجه .
٤. مزج التكنولوجيا في التدريس مع ممارسات عملية واقعية لإنتاج إبداعات فعلية تؤثر على الانسجام بين التعلم والعمل .

وعلى ضوء التعريفات السابقة للتعليم المدمج يمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي التالي :

التعليم المدمج يعرف بأنه: نمط تعليمي يخلط بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لتقديم نوع جيد من التعليم في ظل المستجدات المجتمعية وذلك باستبدال جزء من وقت العملية التعليمية التقليدية بمجموعة من الأنشطة بطريقة افتراضية لتوفير بيئة تعليمية جذابة تساعد على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة.

ويتمثل الهدف الرئيس للتعليم المدمج في الجمع بين مميزات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني؛ لتشجيع التعلم النشط المستقل والتعلم داخل وخارج إطار الفصول الدراسية ، ويحدث ذلك التعلم من خلال تركيز الطالب على مهام التعليم والتي تتطلب منه المشاركة في أنواع مختلفة من الأنشطة ، كالمشاركة في المناقشات عن طريق غرف المحادثة المتزامنة أو المناقشة غير المتزامنة، وعمل المشاريع والتقارير و دراسة الحالة، والقيام بإجراء دراسات أو تسليم الواجبات أو حل الاختبارات، وبالتالي تؤدي إلى تعلم فعال على الإنترنت ، وهو ما يعكس استمرارية التعليم خارج قاعة الدراسة (علي الكندري وسعاد الفريح، ٢٠١٣،١٦). والتعليم المدمج نوع من التعليم يحتاج إلى(وفاء مرسي، ٢٠٠٨،٩٧-٩٨):

١. إعداد مسبق يتسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم، وكيفة الحصول عليها.
٢. مهارات خاصة في عضو هيئة التدريس وفي المتعلم ، ولابد من تنميتها لديهم.
٣. التعامل مع مستحدثات متعددة وإلي الوعي بها والتدرب عليها بشكل جيد قبل المرور بالخبرات التعليمية من خلالها.

٤. إمكانات تقنية خاصة لابد من توافرها في بيئة التعليم.
٥. توعية العاملين به وبنشر الثقافة الإلكترونية في المؤسسة التعليمية، واقتناع الإدارة العليا والقائمين على التنفيذ والطلاب به حتى ينجح.

كما تؤكد دراسة محمد مخلص(٢٠١٨ ، ٢٦٠-٢٦١) على أن التعليم المدمج يتسم بالخصائص التالية:

١. المرونة، أي يتيح فرص التعلم في أي وقت وفي أي مكان.
٢. التفاعلية، أي يحقق التفاعل بين الطلاب والكادر التدريسي والمحتوى التعليمي بشكل متزامن وغير متزامن .
٣. التواصل والعمل التشاركي، أي يوفر بيئة تعليمية تقوم على التواصل والعمل التعاوني من خلال تبادل الآراء والأفكار بين الكادر التدريسي والطلاب لتحقيق أهداف نظام التعليم المشتركة.
٤. التنوع، أي يتيح فرصًا للتعرف على مصادر وأساليب متنوعة للتعلم من خلال تنوع الأنشطة الموجودة على هذا النظام .
٥. الحرية الأكاديمية، أي يتيح الفرصة أمام الكادر التدريسي والطلاب لاختيار ما يرونه مناسبًا لهم من المحتوى التعليمي والوقت المناسب للتعلم والتغذية الراجعة وكذا حرية التعبير عن آرائهم و مدى فهمهم للنظام.

مما سبق يتضح أن التعليم المدمج هو نمط من التعليم والتعلم يتم فيه خلط التعليم التقليدي الصفي مع التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت في إطار واحد متكامل ؛ بهدف الاستفادة من مميزات كل منهما ، وفيه يتعلم الطلاب بشكل أكثر فاعلية في بيئة التعلم المختلطة ، ويحتاج التعليم المدمج إلى توافر مهارات خاصة في الكادر التدريسي وفي المتعلم ، ولابد من تنميتها لديهم، كما يحتاج إلى توعية العاملين به وبنشر الثقافة الإلكترونية في المؤسسة التعليمية، واقتناع الإدارة العليا والقائمين على التنفيذ والطلاب به حتى ينجح.

أهمية التعليم المدمج

يعد التعليم المدمج من أهم أساليب التعليم الحديثة التي تتميز بعدة مزايا تتمثل في: الفاعلية في تحقيق الأهداف، وتعزيز المشاركة الإيجابية، وخفض نفقات التعليم كثيرًا مقارنة بأنماط التعليم والتعليم الإلكتروني الأخرى، وتوفير الاتصال وجهًا لوجه؛ مما يزيد من التفاعل أثناء عملية التعلم، وزيادة التحصيل والرضا عن العملية التعليمية، وتحسين التعليم وتجويد مخرجاته، وتعدد مصادر المعرفة والمعلومات، ومراعاة الفروق الفردية، وزيادة فرص التعلم المستمر، ويتيح التعليم المدمج صيغة تعليمية تتسق مع النماذج العادية، وتأخذ بالتقنيات الحديثة في الوقت نفسه (فاطمة الغامدي،٢٠١٢،٥٣٣)، كما أنه يوفر تغذية راجعة فورية للطالب، ولديه القدرة على حل المشكلات

التعليمية التي تتعلق بزيادة أعداد الطلاب ، ويقوم بتناول موضوعات المحتوى بالمرونة الكافية وفقًا للظروف المختلفة التي يمكن أن تحيط بعملية التعليم (جمال الشرقاوي ، ٢٠١٢، ٥٧١).

بالإضافة إلى التركيز على دور المتعلم النشط في الوصول إلى المعلومة من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع، بدلاً من الدور السلبي للطالب المتمثل في تلقي المعلومات وحفظها واسترجاعها، وتدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية لدى المتعلمين، وتحقيق أكبر قدر من المصداقية في نظام التقييم التعليمي، من خلال متابعة مباشرة للمتعلمين أثناء التقييم (ماجدة الخزرجي ومحمد خالد،١٧٧، ٢٠١٩). ويربط هذا التعليم الأهداف بالنتائج ، ويوفر آليات اتصال وتواصل هادفة، ويعزز العلاقات الاجتماعية والتشاركية، وزيادة التفاعل والعمل الجماعي، والتركيز على استقلالية المتعلم وزيادة دافعيته وخبراته (تيسير سليم،٢٠١٨، ٢٤٧)، وتتضح أهمية التعليم المدمج للأسباب الآتية (رمضان السعودي،٢٠١٨، ١٧-١٨ ؛ سهام العريني، ٢٠١٦ ، ١٦-١٧):

١. أن الطلاب لا يتعلمون من خلال طريقة واحدة للتعلم؛ بل يتعلمون من خلال تكامل عدة طرق في المواقف التعليمية مثل تصفح الإنترنت والتعامل مع البريد الإلكتروني واستخدام مختلف برمجيات الحاسوب.
٢. توفير وقت وجهد الطالب والهيئة التدريسية مقارنة بالتعليم التقليدي وتمكين الطلاب من التعلم وممارسة الأنشطة في المنزل أو الجامعة.
٣. سهولة التواصل مع المتعلمين من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة، وتزويدهم بالمادة العلمية بصورة واضحة وتوفيرها بطرق متعددة تسمح بالتغيير وفقًا للطريقة الفضلى بالنسبة للمتعلم، وإمدادهم بالمقررات الإثرائية بما يتناسب مع احتياجاتهم.
٤. تمكين الطلاب من التعبير عن أفكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية.
٥. تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استثمار الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والتكليفات للطلاب وتقويم أدائهم.
٦. التغلب على مساوئ التعليم الإلكتروني الذي لا يتوافر فيه التواصل المباشر وجهًا لوجه، ولا تتوافر فيه التغذية الراجعة التي يوفرها التعليم المدمج.
٧. يسمح للطلاب بالاستمرار في التعلم في حال التعرض لظروف طارئة، حيث يستطيعون الحصول على المعلومات التي يريدونها ومتى يريدونها.
٨. إثراء الخبرات التعليمية للطلاب وإثارة دافعيتهم من خلال الاستقلالية والتشويق.

مما سبق تتضح أهمية التعليم المدمج في توفير طرق متعددة للحصول على المعرفة نتيجة الاتصال بمواقع إلكترونية مختلفة أكثر شمولاً ، كما يتمكن الطلاب من الحصول على متعة التعامل مع أساتذتهم وزملائهم المتعلمين وجهًا لوجه ، مما يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم .

كما يساعد التعليم المدمج على التغلب على المشكلات التعليمية التي تتعلق بزيادة أعداد الطلاب، وفيه تتغير أدوار عضو هيئة التدريس من ملقن إلى موجه ومرشد ومشرف.

مراحل التعليم المدمج وخطوات تنفيذه

يمر التعليم المدمج بعدة مراحل (أحمد القرني،٢٠١٨، ١٢٠-١٢١؛ فاطمة الغامدي، ٢٠١٢،٥٤٦) :

١. مرحلة التحليل، ويتم فيها تحليل البنية التحتية التعليمية، وتحديد الإمكانات البشرية والمادية والمصادر والمواد التعليمية، وتحديد الاحتياجات التعليمية أو التدريبية، وتحليل المحتوى، وتحديد الأهداف العامة والسلوكية، وتحليل خصائص المتعلمين.
٢. مرحلة التنظيم والتصميم، ويتم فيها تنظيم أهداف العملية التعليمية ومحتوى المادة التعليمية واختيار الوسائل التعليمية وتحديد طريقة التعلم، وبناء المعلومات(الحقائق، والمفاهيم، والعمليات، والإجراءات، والمبادئ) ، وأساليب التقويم ووضع الخطط المناسبة .
٣. مرحلة الإنتاج، ويتم فيها ترجمة تصميم التعليم والمواصفات التي تم وضعها إلى مواد تعليمية مادية أو حقيقية، ويجب التأكد من مدى مناسبة المادة التعليمية للمتعلمين وفاعليتها بالنسبه لهم.
٤. مرحلة التنفيذ، حيث يتم التطبيق الفعلي للبرنامج بدمج التعليم التقليدي مع التعليم الإلكتروني .
٥. مرحلة الإدارة، وتتضمن التأكد من حسن سير العملية التعليمية ومراقبة النظام .
٦. مرحلة التقويم، وتضمن الحكم على مدى تحقيق الأهداف، وتحديد نقاط الضعف وعلاجها ثم تطوير النموذج المستخدم وفق التغذية الراجعة .

كما يتم تنفيذ التعليم المدمج وفق الخطوات الآتية (ماجدة الخزرجي ومحمد خالد، ٢٠١٩، ١٧٨) :

١. تحديد المحتوى وتحليله وتنظيمه، في صورة منظومية شاملة تبرز العلاقات المتشابكة والمتداخلة بين المفاهيم والأفكار المختلفة التي يتكون منها المحتوى التعليمي وبالتدرج السيكولوجي والمنطقي المتكامل والمتفاعل.
٢. تحديد المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بموضوعات المقرر وتصنيفها وتقييم جودتها ومصداقيتها.
٣. التمهيد وهي المرحلة التي توفر للطلاب الخلفية المعرفية لموضوع المحاضرة بطريقة تثير دافعيتهم للتعلم.
٤. تحديد المهمة، وهذه الخطوة تعمل على استثارة دافعية الطلاب نحو موضوع المحاضرة، وتكون هذه المهام قابلة للتطبيق، إذ بعد التمهيد يتم تحديد الأسئلة الجوهرية للمهمة، والتي تدور

حولها فكرة الرحلات المعرفية ، ويعد هذا المكون محورًا أساسيًا ينطلق منه الطلاب في رحلتهم لبلوغ نتاجات المهمة المطلوبة منهم.

٥. المصادر، وهي الخطوات المطلوب من الطلاب اتباعها للوصول إلى الهدف المطلوب منهم، أو تحقيق المهمة المناطة بهم للقيام بها، حيث يقوم أعضاء هيئة التدريس بانتقاء مواقع على الشبكة ذات علاقة وثيقة بالأسئلة المحورية حول موضوع المحاضرة أو المهمات الموكولة بالطلاب.

صيغ التعليم المدمج وأبعاده واستراتيجياته

إن عملية الدمج أو المزج بين الأساليب التعليمية المختلفة، لا تتم بطريقة عشوائية أو مزاجية، بل بأسلوب علمي منظم ومتجانس، تحكمه عدة معايير، تتعلق بمتطلبات الموقف التعليمي، وعلى ذلك فإن عملية المزج تتم في عدة صيغ مادية وبشرية وإلكترونية وفنية، وهي(تيسير سليم،٢٠١٨ ، ٢٤٧):

١. الصيغ الشبكية التزامنية، والتعليم الإلكتروني الفوري، وتشمل الاجتماعات الإلكترونية والفصول الافتراضية والندوات والبث من خلال الشبكة العنكبوتية والتدريب والرسائل المباشرة.
٢. الصيغ المادية التزامنية وتضم الفصول الدراسية والمحاضرات التي يشرف عليها عضو هيئة التدريس والانتقال من التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الإلكتروني ، مختبرات وورش العمل والرحلات الميدانية ، والاختبارات الإلكترونية.
٣. صيغ التعلم الذاتي غير التزامنية وتشمل الوثائق وصفحات الإنترنت ووحدات التدريب المعتمدة على الحاسب أو الشبكة العنكبوتية، ومجتمعات التعلم الشبكية، المحاكاة، ومجموعات النقاش.

وتتمثل أبعاد التعليم المدمج فيما يلي(رمضان السعودي،٢٠١٨، ١٨-٢٠):

١. البعد المؤسسي، ويتناول القضايا المتعلقة بالشئون الأكاديمية والإدارية والتنظيمية والخدمات المقدمة للملتحقين، ومدى استعداد الجامعة لتبني نماذج التعليم المدمج .
٢. البعد التعليمي، وفيه يتم الدمج بين المحتوى الذي يتم تدريسه من خلال تحليل المحتوى واحتياجات المتعلمين والأهداف التعليمية إلى جانب تصميم استراتيجية التعليم الإلكتروني، ويتم وضع السيناريو حيث يتم تحديد جميع الأهداف التعليمية للبرنامج ويتم بعد ذلك اختيار أفضل طرق التقديم وكذلك أنماط التقييم.
٣. البعد الإداري، ويهتم بجميع مراحل إدارة التعليم الإلكتروني وبحث قضايا البنية التحتية التكنولوجية ، ووضع معايير وسياسات لتوظيف البنية التحتية.
٤. البعد التقني، تتطلب ممارسات التدريس في الجامعات إعداد خطة مناسبة للبنية التحتية التكنولوجية ، وامتلاك الجامعة شبكة آمنة وقوى بشرية مدربة في المجال التقني.

٥. بعد تصميم الواجهة، ويهتم بالعوامل ذات الصلة بواجهة المستخدم لكل عنصر من عناصر التعليم المدمج ، مما يمكن الطالب من التعامل مع كل نمط من أنماط التقديم والانتقال بين الأنواع المختلفة.

٦. البعد الأخلاقي، حيث يصمم البرنامج بأسلوب يتجنب ضيق أو إزعاج أي طالب وفي الوقت ذاته يقدم خيارات متعددة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧. بعد دعم الموارد، يهتم بتوفير وتنظيم أشكال متعددة من المصادر الإلكترونية التي يحتاجها الطالب سواء كانت مباشرة على الإنترنت أو غير مباشرة.

٨. بعد التقويم، يمكن هذا البعد الطلاب من التأكد من فهم المحتوى الذي تعلموه بالفعل، ويحسن من تجربتهم الخاصة في التعليم المدمج .

ويستخدم التعليم المدمج وفق استراتيجية معينة من جملة استراتيجيات تتمثل في(سهام العريني ،٢٠١٦، ١٥ – ١٦ ؛ عادل مصطفى، ٢٠١٣ ،٢٨٥):

- الاستراتيجية الأولى، تتأسس على أن يتعلم درس أو أكثر بأسلوب التعليم الصفي ويتعلم درس آخر أو أكثر بأحد أشكال التعليم الإلكتروني، ويتم تقويم تعلم الطلاب بأي من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية.
- الاستراتيجية الثانية، تتأسس على أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادليًا في تعليم وتعلم درس واحد غير أن بداية التعليم والتعلم تتم بأسلوب التعليم الصفي ويليه التعليم الإلكتروني، ويتم تقويم تعلم الطلاب ختاميًا بأي من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية.
- الاستراتيجية الثالثة، تتأسس على أن يتشارك فيها التعليم الصفي و التعليم الإلكتروني تبادليًا في تعليم وتعلم درس واحد غير أن بداية التعليم والتعلم تتم بأسلوب التعليم الإلكتروني ويعقبه التعليم الصفي ، ويتم تقويم تعلم الطلاب ختاميًا بأي من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية.
- الاستراتيجية الرابعة، تتأسس على أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادليًا في تعليم وتعلم درس واحد بحيث يتم التناوب بين أسلوب التعليم الإلكتروني و التعليم الصفي أكثر من مرة للدرس الواحد، ويتم تقويم تعلم الطلاب ختاميًا بأي من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية.

مما سبق يتضح أن هناك استراتيجيات عديدة يمكن تطبيقها في التعليم المدمج حسب طبيعة الموقف التعليمي ولتحقيق أهداف المقرر ، وبالتالي فإن التعليم المدمج لا يتم بشكل عشوائي ولكنه يتم بأسلوب مخطط ومنظم وبمراحل وخطوات محددة .

كفايات التعليم المدمج

للتعليم الجامعي أهمية خاصة في المجتمع؛ لما له من دور فعال ومميز في إعداد الأجيال الحضارية التي تمتلك معارف علمية حديثة ومهارات عملية تمكنها من بناء مشاريع تنموية وتطويرية بالمجتمع ، ويقع العبء الأكبر في إعداد هذه الأجيال على أعضاء هيئة التدريس ، وفي ظل التحول نحو التعليم المدمج فقد تحول دور عضو هيئة التدريس بالجامعة من دور الملقن إلى الموجه والمشرف والمرشد والمصمم لبيئات تعليمية افتراضية وغير ذلك من الأدوار المتجددة .

ومن ثم فإن مسئوليات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم المدمج تتمثل في(محمد مخلص، ٢٠١٨،٢٦٠) :

١. أن يكون ملمًا بأهداف ومزايا التعليم المدمج والمفاهيم المرتبطة به وإدارته .
٢. مساعدة الطلاب على فهم محتوى نظام التعليم المدمج وتعزيز قيمة الاتصال والتواصل بينه وبين الطلاب سواء كان تزامنيًا أو غير تزامني.
٣. تمكين الطلاب من عمل الواجبات والمهام بصورة منتظمة والرد على جميع استفساراتهم للمساهمة في حل مشكلاتهم التعليمية.
٤. أن يكون متمكنًا من أدواته البحثية ساعيًا لتقديم بحوث مبتكرة لتنمية ذلك في الطلاب.
٥. أن يكون قادرًا على تصميم المقررات الإلكترونية مراعيًا خصائص الطلاب والبيئة التي يتعلمون فيها .
٦. أن يشارك في الندوات وورش العمل المرتبطة بالتعليم المدمج سواء بالتدريب أو بالحضور وتقديم الأوراق البحثية في ذلك .

ولكي يكون عضو هيئة التدريس بالجامعة قادرًا على القيام بأدواره المستجدة في التعليم المدمج ينبغي امتلاكه مجموعة من المعارف والمهارات ذات صلة بالتعليم المدمج . وبالتالي يمكن تحديد كفايات التعليم المدمج اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في الآتي (محمد مخلص،٢٠١٨ ، ٢٥٧-٢٥٨):

١. كفايات تقنية، وهي قدرة عضو هيئة التدريس على التعامل مع التقنيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية وحث الآخرين على التعامل معها.
٢. كفايات إدارية، وهي قدرة المستخدمين لنظام التعليم المدمج على إدارة المحتوى التعليمي وخطة سير العملية التعليمية وكذلك حل المشكلات التي تقابل عضو هيئة التدريس والطالب.
٣. كفايات التصميم والتطبيق ، وتعني قدرة المستخدمين على التخطيط والتصميم والتنفيذ للأنشطة التعليمية وإتاحة الفرصة للطلاب بممارسة الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمحتوى التعليمي .

٤. كفايات التنمية والتدريب، وتعني قدرة عضو هيئة التدريس على توجيه الطلاب وتدريبهم على كيفية استخدام التقنية في التعليم من خلال مهارات العرض الفعال والتعلم النشط ومهارات عرض وحل المشكلات.

٥. كفايات التقويم والتقييم، وتعني قدرة عضو هيئة التدريس على تقييم أداء طلابه أثناء عملية التعلم والتحقق من مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية والبرامج المقدمة .

كما يمكن تقسيمها إلى ثلاثة محاور على النحو التالي(عبدالرحمن العجلان ، ٢٠١٩، ٣٣١-٣٣٤؛ محمد مخلص،٢٥٨،٢٠١٨؛ يسري السيد،٢٠١٩،٣٣١) :

١. كفايات عامة، وهي الكفايات المتعلقة بثقافة التعليم المدمج واستخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة، ومن أهمها معرفة مصادر المعلومات الإلكترونية، استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، القدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

٢. كفايات التعامل مع شبكات الإنترنت، وتتمثل أهم هذه الكفايات في:

- إجادة اللغة الإنجليزية.
- استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها.
- التعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البحث، البريد الإلكتروني، المحادثة، نقل الملفات، والقوائم البريدية.
- القدرة على المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت.
- إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة.
- الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات.
- التحقق من مهارات الطلاب التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقررات الإلكترونية.

٣. كفايات إعداد المناهج والمقررات الإلكترونية وتصميم وتطوير وتقويم وإدارة المحتوى التعليمي، وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية أهمها ما يلي:

- تحديد الأهداف العامة للمقرر المراد إعداده إلكترونيًا.
- تحديد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لإعداد المقرر إلكترونيًا.
- تحديد استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقرر الإلكتروني.
- إعداد السيناريو التعليمي للمقرر الإلكتروني.

- تحديد أساليب التفاعل الإلكتروني بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم، وبينهم وبين مواد التعلم.
- تحديد الوصلات الإلكترونية بين مكونات المقرر الإلكتروني.
- استخدام وتطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة.
- إعداد برامج إثرائية وعلاجية للطلاب.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب.
- تنظيم وقت تقديم المقرر من خلال الشبكة.
- تزويد الطلاب بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة.
- إدارة النقاش في مجموعات النقاش المتاحة عبر الشبكة.
- إدارة المقرر إلكترونيًا من خلال الشبكة.

متطلبات التعليم المدمج

يرتكز التعليم المدمج على العديد من المتطلبات منها (شيرين مرسي،٢٠١٨، ٢١٢- ٢١٣؛ ماجدة الخزرجي ومحمد خالد، ٢٠١٩، ١٧٨؛ Lalima & Dangwal, 2017, 133 ; Dewi, et al. , 2018, 90-91):

١) المتطلبات التقنية، وتشمل مجموعة من المتطلبات تمثلت في توفير كل من:

- مقررات إلكترونية تفاعلية .
- إتاحة مصادر معلومات إلكترونية، لدعم ما يدرسه الطلاب.
- برامج تقييم إلكترونية .
- مواقع للتحاور الإلكتروني مع الخبراء والمتخصصين في المجال.
- توفير أدوات وصول الطلاب للدروس والمحاضرات بصورة إلكترونية (البيئة الإلكترونية الصفية).
- توفير فصول افتراضية بجانب الفصول التقليدية واستخدامها وفقًا للاستراتيجية التعليمية المقترحة.

٢) المتطلبات البشرية ، وهي متطلبات تتعلق بعضو هيئة التدريس والمتعلم والدعم الفني:

- عضو هيئة التدريس يجب أن يكون لديه القدرة على التدريس التقليدي مصحوبًا بالتطبيق العلمي باستخدام الحاسب والبحث عن كل ما هو جديد عبر الإنترنت ، والتمتع بقدر كبير من المهارات تمكنه من التعامل مع البرامج المختلفة لتصميم المقررات والاختبارات الإلكترونية، وقدرته على استخدام البريد الإلكتروني في الاتصال مع الطلاب وقدرته أيضًا على حث الطلاب على المشاركة بفاعلية في الفصل التقليدي أو الافتراضي ، والتمتع أيضًا بالمهارات

التي تمكنه من أن يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطلاب مستخدمًا في ذلك الوسائط المتعددة والفائقة المقدمة من خلال شبكة الإنترنت.

- المتعلم ضرورة أن يشعر المتعلم بأنه مشارك في العملية التعليمية وأن مشاركته مهمة في نجاح التعلم و أن يمتلك الحد الأدنى من المهارات التي تمكنه من التعامل بنجاح مع الإنترنت بجميع خدماته ولاسيما خدمة البريد الإكتروني والبحث عن المعلومات والمحادثة عبر الشبكة .
- الدعم الفني وهم خبراء متخصصون في مجال التصميم وبناء المواقع عبر الإنترنت.

٣) المواد التعليمية التي تشكل محتوى التعليم المدمج وتنقسم إلى :

- مواد تعليمية مطبوعة : وتشمل الكتب الدراسية والكتيبات المصاحبة وكراسات التدريب والتقارير المطبوعة والاختبارات الورقية والنشرات .
- مواد تعليمية مرئية ومسموعة : وتشمل قاعدة عريضة من المواد التعليمية مثل الصور الثنائية والمتحركة ولقطات الفيديو والعروض التقديمية وعروض الفلاش و صفحات الويب .

مما سبق يتضح أن التعليم المدمج بحاجة إلى توفير بنية تحتية تكنولوجية ، تتضمن شبكات إنترنت وأجهزة حديثة وإنتاج برمجيات تعليمية، وتصميم مناهج إلكترونية، كما يجب أن يكون عضو هيئة التدريس قادرًا على استخدام تقنيات التعليم الحديثة واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال، وأن تتوفر لدى الطالب الجامعي المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والإنترنت والبريد الإلكتروني .

معوقات تطبيق التعليم المدمج

على الرغم مما يمتاز به التعليم المدمج وأهميته في نجاح العملية التعليمية، إلا أن تطبيقه ما زال يعاني من بعض المعوقات أو الصعوبات والتي أكدت عليها العديد من الدراسات (تيسير سليم، ٢٠١٨ ، ٢٤٧- ٢٤٨؛ رضا المواضية و طلال الزعبي ،٢٠٢٠ ، ٤٦ – ٤٧؛ سارة العجمي وعبير العرفج، ٢٠١٨، ٤٨؛ شيرين مرسي، ٢٠١٨، ٢٢٢-٢٢٤؛ عمرو أبو زيد ، ٢٠١١، ٣٣١؛ ماجدة الخزرجي ومحمد خالد، ٢٠١٩، ١٧٤؛ مجدي محمد، ٢٠١٠، ١١٤؛ محمد بزبز وأحمد عبيدات، ٢٠١٩، ٤٤٨- ٤٤٩؛ محمد والي،٢٠١٥ ، ٥٥)، وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

- التكلفة المادية المرتفعة مقارنة بالتعليم التقليدي .
- صعوبة تجهيز البنية التحتية وتوفير البيئة التعليمية المناسبة من حيث أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة .
- غياب الكوادر البشرية التعليمية والفنية والإدارية المدربة والمؤهلة.
- نقص الخبرة أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الحاسب والشبكات .
- ضعف رغبة أعضاء هيئة التدريس في التجديد، ومقاومتهم للتعليم المدمج؛ نظرًا لضخامة الجهد الذي يتطلبه الإعداد والتحضير المسبق ومتابعة الطلاب بشكل فردي، كما أن المادة

الدراسية والمراجع التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس وخططهم التي يعدونها غير مهيأة لتطبيقها بواسطة التعليم المدمج.

- ضعف الثقافة والنظرة الضيقة – من قبل المجتمع والطلاب وأعضاء هيئة التدريس – لمفهوم التعليم المدمج وأهميته في تطوير العملية التعليمية .
- صعوبة التحول من أساليب التعليم التقليدية التي تقوم على المحاضرة والتلقين بالنسبة لعضو هيئة التدريس واستذكار المعلومات بالنسبة للطلاب إلى طريقة تعلم حديثة.
- غالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الانجليزية وهذا يمثل عائقًا أمام الطلاب للتعامل معها بسهولة ويسر.
- بعض المناهج والمقررات الدراسية وخاصة تلك التي تحتاج إلى مهارات عملية، قد لا يجدي فيها استخدام التعليم المدمج.
- قلة توافر المناهج الإلكترونية فمازالت مطبوعة ورقيًا .
- انتشار الأمية الأبجدية والثقافية مما ينتج عنه ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي.
- نقص الوعي بمفهوم وأهمية وفلسفة وأهداف التعليم المدمج الذي يمثل نقلة نوعية في العملية التعليمية.
- الاختلاف والتنوع الثقافي بين الطلاب مما يتطلب اكتساب مهارات التعامل و تقبل الآخر وكيفية الاستفادة منه .
- شعور بعض الطلاب بالرهبة من استخدام الحاسوب.
- اعتقاد كثير من الطلاب بأن طرق التدريس التقليدية أفضل من التعليم المدمج .
- ضعف توافر المهارات الإلكترونية لدى الطلاب مع غياب برامج التأهيل والتدريب للطلاب بصورة عامة.
- التغذية الراجعة أحيانًا تكون مفقودة في التعليم المدمج .
- تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلاب.
- التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلاب أكثر من الجوانب العاطفية.
- ضعف الحوافز المادية والمعنوية وقلة التجهيزات يؤدي إلى ضعف الاهتمام باستخدام التعليم المدمج.
- ندرة المتابعة المستمرة من قبل رؤساء الأقسام وعمداء الكليات لأعضاء هيئة التدريس والاستراتيجيات التي يمارسونها داخل المحاضرات .

مما سبق يتضح أن صعوبات تطبيق التعليم المدمج تتمثل في عدم تهيئة البنية التحتية لتطبيق التعليم المدمج ،حيث يحتاج التطبيق إلى إنترنت وأجهزة حاسوب وشبكة اتصالات فعالة بدون انقطاع، وصيانة دورية للأجهزة المستخدمة وإتقان مهارات الحاسوب من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب

فضلاً عن تكييف المناهج لتتلاءم أنشطتها ومحتوياتها مع التعليم المدمج ، بالإضافة إلى أن تطبيق التعليم المدمج يحتاج لوقت وجهد من قبل أعضاء هيئة التدريس وصعوبة في متابعة الطلاب بشكل فردي.

المبحث الثاني : إطار نظري ومفاهيمي حول الجدارات

أسلوب الجدارة هو مدخل حديث نسبيًا لإدارة الموارد البشرية ، ارتبط مولده بحل مشكلة صادفتها وزارة الخارجية الأمريكية تتعلق باختبارات القبول لشغل إحدى الوظائف الحساسة ، كانت اختبارات القبول لشغل هذه الوظيفة – على دقتها وتعقيدها- غير كافية لعمل اختيارات صحيحة بين المتقدمين لشغل الوظيفة ، حيث ثبت بعد استخدامها لسنوات عديدة عدم وجود علاقة بين نتائج اختبارات المتقدمين لشغل الوظيفة ومستوى الأداء الفعلي للناجحين منهم بعد التعيين في ميدان العمل(حمدي محمود ، ٢٠١٨،٥٦).

وقد لجأت الخارجية الأمريكية إلى الخبير الإداري (ماكيلاند) للمساعدة في حل المشكلة ، حيث طلب (ماكيلاند) قائمتين بأسماء بعض شاغلي الوظيفة ، على أن تقتصر القائمة الأولى على أسماء الموظفين المشهود لهم بالتفوق الفعلي بغض النظر عن نتائجهم في اختبارات القبول بينما تشتمل الثانية على أسماء ذوي الأداء المتدني فقط ، ثم قام بعقد دراسة ميدانية بهدف التعرف على الخصائص المشتركة التي يتمتع بها المتفوقون في العمل ولا يتمتع بها الآخرون ، وبذلك استنبط (ماكيلاند) قائمة الخصائص (الجدارات) التي تميز المتفوقين عن الباقين ، والتي أطلق عليها لاحقًا (نموذج الجدارة) لتلك الوظيفة (حمدي محمود ، ٢٠١٨،٥٦).

ويعد أول من طرح فكرة الجدارات هو (ماكليلاند) والذي لم يهتم بالتعرف على متطلبات شغل الوظائف التي يمكن التوصل إليها من خلال بطاقات الوصف الوظيفي ، ولكنه اهتم بالتعرف على الجدارات التي تميز بين الموظفين المتفوقين وذوي الأداء المنخفض (عبدالناصر رشاد وهشام عباس، ٢٠٢٠، ١٢٢).

والجدارة Competence كأحد المفاهيم الحديثة لإدارة الموارد البشرية تعني إثبات القدرة على استخدام المعارف والمهارات والقدرات الشخصية والاجتماعية والمنهجية في مواقف العمل والدراسة والتطور الشخصي، حيث ترفع كثير من الشركات شعار الموظفين الجديرين هم الأصول الحقيقية للشركة، وكيف يمكن تحويل كل الموظفين الموجودين إلى موظفين جديرين؟، وهذا يعني أداء العمل الصحيح بطريقة صحيحة من قبل الفرد الصحيح وذلك من خلال مقاييس ونماذج الجدارة (عزة الحسيني، ٢٠١٥،١٧).

وقد ينظر البعض إلى مفهوم الجدارة والكفاءة على أنهما مترادفان اعتمادًا على التعريف اللغوي لهما ، على الرغم من اختلاف الكفاءة عن الجدارة من الناحية الاصطلاحية ؛ لأن الكفاءة تركز على الموارد المتوفرة ومدى ترشيد استخدامها لتحقيق الأهداف وتتحقق الكفاءة عندما يستخدم أقل كم ممكن

من المدخلات والموارد لإنتاج أكبر كم من المخرجات والنتائج المرغوبة (خميس عبد العزيز، ٢٠١٩، ٣٦١). كما يشير عمرو سيد (٢٠٢٠ ، ١٧٤) إلى وجود تداخل بين مفهوم الجدارة والمفاهيم الأخرى ، كالقدرة، والاستعداد، والفعالية، والاحتراف، والكفاءة ، والمهارة ، وقد يتفقون في بعض التفاصيل التركيبية للمفهوم ، إلا أنهم يختلفون في مستوى الأداء ، فإن كانت تلك المفاهيم جميعًا تشير إلى المستوى المتوقع أو المثالي للأداء ، فإن الجدارة تشير إلى المستويات التي تفوق الأداء المتوقع لتحقيق السبق والتميز. كما يميز خميس عبد العزيز (٢٠١٩ ، ٣٦٢) بين مفهومي الجدارة والوصف الوظيفي حيث يقوم الوصف الوظيفي على تحديد المهام التي ينبغي على شاغل الوظيفة القيام بها والصلاحيات المخولة له والاعتماد على المؤهلات الدراسية والخبرات كمؤشرات لمدى ملاءمة المتقدم للوظيفة وقدرته على إنجاز مهامها، أما الجدارة فتركز على المهارات والمعلومات والقدرات و الخصائص الشخصية وما تتضمنه من الاتجاهات والدوافع التي ينبغي توافرها في شاغل الوظيفة لضمان الأداء الفعال وليس الأداء فقط.

مفهوم الجدارات

تعرف هالة سليمان (٢٠١٣، ٦٨٨) الجدارة بأنها مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي يمتلكها أصحاب الأداء المتميز، كما أنها قدرة الفرد على أداء مجموعة من المهام الوظيفية في ظل ظروف بيئية متغيرة. وتعرف صفاء شحاته(٢٠١٣، ٦١) الجدارة بأنها مركب مكون من المهارات(العملية)، والمواصفات(القدرات العقلية والمعرفية والتكنولوجية)، والسلوكيات(القيم والمبادئ والالتزام والعلاقات) التي ترتبط بنجاح الفرد في وظيفة ما أو مشروع ما .

كما تعرف أمل أحمد (٢٠١٨، ٥٦) الجدارات بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والخبرات والقيم والاتجاهات المطلوبة لأداء العمل المكلف به الفرد بكفاءة وفاعلية عالية . ويشير خميس عبد العزيز (٢٠١٩، ٣٦٢) إلى أن الجدارات مجموعة المهارات والمعارف والسمات الخاصة في وظيفة محددة ، ويجب أن تتوافر في شاغلها أو هي مجموعة من الصفات تشمل المعارف والمهارات والقيم المهنية التي يمتلكها الفرد ويستخدمها بطريقة مناسبة لإنجاز الأداء المطلوب.

وتعرف نهلة هاشم وليلى السلامية (٢٠٢٠، ٩١) الجدارة بأنها القدرة على الأداء الصحيح وعلى أداء نشاط معين من قبل الفرد بأكبر درجة ممكنة من الدقة والإتقان وفقًا للمعايير والتعليمات المحددة لذلك، وقد يتضمن هذا النشاط تطوير وتنمية مختلف جوانب المهارات المتعلقة بالأداء، كما أنها مجموعة من المهارات والقدرات والخبرات التي تتوافر لدى الفرد وتجعله يمارس وظيفته بدرجة عالية من الكفاءة والتميز ويصل إلى أفضل النتائج في عمله ومن ثم يتميز عن أقرانه فى نفس المستوى الوظيفي.

وتتعدد تعريفات الجدارة ، ومنها أنها (أدهم يوسف،٣٨٥،٢٠١٥؛ عزة الحسيني،٢٠١٥ ، ٢٥):

١. السمة الكامنة لدى الفرد والتي تؤدي إلى الأداء الفعال أو المتميز.

٢. أبعاد السلوك المرتبطة بالأداء المتميز.
٣. مجموع المهارات والمعارف والسلوكيات التي تؤدي إلى الأداء الفعال في العمل.
٤. الخصائص الشخصية (مثل المعارف والمهارات والأنماط الذهنية والدوافع الكامنة وما شابهها) التي يمكن للفرد باستخدامها أن يحقق الأداء الناجح.
٥. مجموعة من العناصر والصفات تتعلق بالكفاءة الفنية والإدارية والانضباط في العمل وحسن التعامل والسلوك ونحو ذلك مما تقديره متروك لصاحب العمل.
٦. السمات والمؤهلات الشخصية والعلمية والعملية التي تمكن الفرد من تحقيق معدلات أداء خارقة وقياسية تفوق المعدلات العادية.

ونظرًا لأن المهنة عمل يقوم به الفرد ويتقاضى من خلاله أجرًا ، ويحتاج في ممارسته إلى معارف ومهارات وخبرات تعينه على القيام بمهامه على أكمل وجه ، لذا تتطلب أي مهنة توافر مجموعة من الجدارات لدى القائمين بها تجعلهم قادرين على الأداء بكفاءة داخل بيئة العمل، وكذلك قادرين على الاستجابة للتحديات الكثيرة فى نطاق بيئة العمل .

ويتفق عبدالناصر رشاد وهشام عباس(٢٠٢٠، ١١٦) وعمرو سيد (٢٠٢٠ ، ١٧٤) على أن الجدارات المهنية تعرف بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمتلكها الفرد ، والتي تتحد معًا لتشكيل سلوك معين مطلوب لأداء مجموعة من المهام الوظيفية بكفاءة وفاعلية ، ويعد تجديد المعارف وتنمية المهارات والتمسك بالقيم البناءة والاتجاهات الملائمة للتنظيم من أساسيات تمتع الفرد بالجدارة المهنية بصفة مستمرة.

كما أن الجدارة القيادية تعرف بأنها ما يمتلكه القائد من القدرات والمعارف والمهارات التي تمكنه من القيام بأداء وظيفي متميز يتجاوز الأداء العادي مقارنة بزملائه في نفس المجال وبالدرجة التي تعزز قدرة مؤسسته على المنافسة داخل السياق المحلي والعالمي (عزة الحسيني، ٢٢،٢٠١٥).

وعلى ضوء ما سبق يمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي التالي لجدارات التعليم المدمج.

جدارات التعليم المدمج تعرف إجرائيًا بأنها مجموعة المعارف والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس ليصبح قادرًا على أداء مهامه في التعليم المدمج المكلف به بأكبر درجة ممكنة من الدقة والإتقان ومن ثم يتميز عن أقرانه فى نفس المستوى الوظيفي.

أهمية الجدارات

تعتمد ثروة أي مؤسسة على مقدار ما تمتلكه هذه المؤسسة من المعارف والمهارات المتوفرة لدى أفرادها ، ولعل ذلك يوضح تحول الفكر الإداري المعاصر من إدارة الموارد الملموسة إلى إدارة الأصول غير الملموسة متمثلة فى جدارات العنصر البشري التي تضمن لهذه المؤسسات تحقيق الميزة التنافسية التي تجعلها متفوقة على غيرها من المؤسسات الأخرى(عبدالناصر رشاد وهشام عباس، ٢٠٢٠، ١٢٢).

كما أن الجدارة توفر للمجتمع ولقطاعات التنمية به أعلى فرصة للأداء المتميز، وأنها السبيل لإعداد مؤسسات العمل لمواجهة التحديات في القرن الحادي والعشرين بالإضافة إلى أن الجدارات متطلبات أساسية لنمو الفرد وتحقيق هويته والتحاقه بسوق العمل وتنمية ذاته(صفاء شحاته، ٢٠١٣، ٦١- ٦٢).

كما يرجع السبب الرئيس للاستخدام المتزايد لنظام الجدارات في المؤسسات هو قيمته الاستراتيجية كوسيلة لتحسين الأداء لكل من الأفراد والمؤسسات بالإضافة إلى تعزيز السلوكيات التي تؤدي إلى أعلى مستويات الأداء بدلاً من مجرد تقييم السلوكيات المطلوبة لمتوسط الأداء، وتكوين لغة مشتركة يمكن استخدامها بشكل مستمر للتواصل مع العاملين للوصول إلي الأداء الفعال وبالتالي تعزيز احترام الموظف بتحسين مبدأ الشفافية في عمليات إدارة الموارد البشرية (آمال زين، ٢٠١٨،١٥٧). كما تتضح أهمية الجدارات للأسباب الآتية (نهلة هاشم وليلى السلامية، ٢٠٢٠، ١٢٠-١٢١):

١. التوجه المعاصر والحديث للوظائف بتحديد المهارات والسلوكيات لأداء الموظف للوظائف لإنجاز الأعمال بالأداء المتفوق العالي .

٢-تحديد القدرات والمعارف للمؤسسة التي تحقق الميزة التنافسية في جميع المجالات الأكاديمية والوظيفية على مستوى المؤسسات الأخرى.

٣- التنمية المستقبلية للمؤسسة وامتلاكها ثقافة تنظيمية تساعدها على مواجهة التحديات والصعوبات والقدرة على التصور للتوقعات المستقبلية لتحديد الكفاءات المطلوبة للاحتياجات المستقبلية للمؤسسة .

تصنيف الجدارات

هناك من قسم الجدارات إلى نوعين أساسيين هما (أمل أحمد ، ٢٠١٨، ٥٩-٦٠؛ وائل رضوان وحسام مراد ،٢٠٢١، ٢٩٩-٣٠٠):

أولاً :الجدارات الأساسية، وهي التي تعتمد على أهداف وقيم و ثقافة المؤسسة ، ويمكن وصفها على أنها كل الصفات والسلوكيات والمهارات والقدرات اللازمة للنجاح في كل الوظائف داخل المؤسسة، وترتبط بقيم المؤسسة وأهدافها وخطتها الاستراتيجية وتوجد في كل الوظائف ولكن بدرجات متفاوتة مثل : القدرة على تحفيز الآخرين، القدرة على بناء العلاقات، القدرة على قيادة التغيير، القدرة على تطوير أداء الآخرين، مهارة التفكير التحليلي ، القدرة على التفكير الاستراتيجي، مهارة التركيز على النتائج ، الدقة في تقديم الخدمة ، والجودة في تقديم الخدمة.

ثانيًا:الجدارات الوظيفية، وتشير إلى المهارات والقدرات الشخصية الضرورية لممارسة وظيفة محددة داخل المؤسسة ، فهناك جدارات لوظيفة رئيس وأخرى لوظيفة إداري وأخرى لوظيفة عامل وهكذا ، ومن أمثلتها : التواصل مع الآخرين، المرونة، مهارة تحليل البيانات ، التميز الوظيفي، المسئولية والاستقلالية ، البحث عن الفرص، وقيادة الفريق.

كما يمكن تقسيم الجدارات إلى قسمين هما (أمل أحمد، ٢٠١٨، ٦٠):

١- الجدارات الظاهرة، وهي الصفات التي يسهل اكتسابها وقياسها ، وتنقسم إلى:

- **المعلومات والمعارف المطلوب وجودها لدى الفرد حول مجال أو تخصص معين.**
- **المهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد ليستطيع القيام بمهمة عقلية(ذهنية) أو مهمة مادية (عملية).**

٢- الجدارات الكامنة، وهي الصفات غير الظاهرة والتي تبرز لدى الفرد عند أدائه لمهمات معينة لمدة طويلة، وهي تنقسم إلى:

- **المفاهيم الاجتماعية وهي نظرة الفرد للمجتمع ودوره فيه.**
- **المفاهيم الشخصية وهي مبادئ الفرد وقيمه وقناعاته الراسخة التي يطمئن لها و يتمحور حولها .**
- **الصفات الذاتية وهي الخصائص الذاتية للفرد ، مثل إدارته لمشاعره ومنهجية تفكيره وآلية عمله.**
- **الدوافع ، وهي المحفزات الراسخة في عمق شخصية الفرد والتي تحركه لأداء عمل معين كرد فعل .**

وهناك تصنيف آخر للجدارات يتمثل في(منة الله أبو بكر، ٢٠١٩، ٩٠-٩١) :

١. **الجدارات السلوكية ، وتعرف بأنها توقعات السلوك – أي نوع السلوكيات المطلوبة لتقديم نتائج- مثل العمل الجماعي والاتصالات، والقيادة، واتخاذ القرار .**
٢. **الجدارات الفنية، وتعرف بأنها ما يجب أن يعرفه الأفراد ولديهم القدرة على عمله أي المعارف والمهارات المطلوبة للوفاء بتوقعات الأداء، وهي ترتبط إما بأدوار عامة تخص مجموعة من الأدوار المتشابهة أو أدوار فردية.**

كما قسمت الجدارات إلى(بكري ملاحفجي، ٢٠١٤، ٢٦-٢٨؛ نرمين كريمة، ٢٠٢٠، ٢٥٢٢):

١. **الجدارات المحورية، انصب الاهتمام في السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن العشرين حول الإدارة الاستراتيجية كمفتاح للنجاح التنافسي ، فقد قاد التفكير المنظم إلى مفهوم البيئة المشتركة والعوامل الخارجية المؤثرة في نجاح أو فشل المؤسسة ، وفي نفس الإطار ازداد الاهتمام بالبيئة الداخلية للمؤسسة لضرورة تعريف وتعبئة الأصول الملموسة وغير الملموسة وعلى رأسها رأس المال البشري لبناء نقاط القوة ، وتركزالجدارات المحورية على القدرات التنظيمية التي تكون الميزة التنافسية للمؤسسة ، مثل جدارة الاتصال ، جدارة الاهتمام بالعميل ، وجدارة الإبداع ، وتشير الجدارات المحورية إلى التعلم المجمع شاملاً المعرفة الواضحة والضمنية ، بالإضافة إلى المهارات والتكنولوجيا التي تمتلكها المؤسسة والتي تمنحها الميزة التنافسية.**

٢. الجدارات الإدارية ، وهي الجدارات الضرورية لكل فرد لديه مسئولية إدارية أو إشرافية في أي مجال خدمي أو إنتاجي ، مثل جدارة التحليل ، جدارة صنع القرار، جدارة قيادة الفريق، جدارة إدارة التغيير ، جدارة التخطيط والتنظيم، جدارة التفكير الإبداعي ، جدارة الرقابة والتوجيه.

٣. الجدارات الوظيفية ، تركز على الأفراد ، وهي الجدارات التخصصية المهمة لتنفيذ أي عمل في المؤسسة ضمن مجال وظيفي أو تقني محدد ، مثل جدارة إدارة الموارد البشرية ، جدارة إدارة المشاريع والعمليات.

خصائص الجدارات

إن استقراء الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالجدارات يفيد بوجود ثلاث خصائص رئيسة للجدارات ، وهي: الخاصية الضمنية ، والعلاقة السببية ، والخاصية المعيارية، ويمكن توضيح تلك الخصائص الثلاث على النحو التالي(أحمد النجار ومحمد شعيب،٦١١، ٢٠٢٠ –٦١٢ ؛ خميس عبد العزيز،٢٠١٩، ٣٦٨– ٣٦٩؛ عبدالناصر رشاد وهشام عباس،٢٠٢٠، ١٢٣– ١٢٦؛ فاطمة الربابعة ،٢٠٢٠، ٧١٨– ٧١٩):

١. الخاصية الضمنية، والتي تشير إلى أن الجدارة ناتجة عن صفات عميقة ومتأصلة في شخصية الفرد ، وتتميز بثباتها لفترة طويلة ، ويمكن من خلالها التنبؤ بسلوك الفرد في العديد من المواقف ، وتتضمن :

- الدوافع هي الأشياء التي يفكر فيها الفرد ويرغب فيها باستمرار، وتتسبب في إقدامه على تصرفات معينة، فهي موجهات للسلوك نحو أفعال وأهداف معينة .
- المعرفة هي المعلومات التي لدي الفرد في مجال معرفي معين، وتؤثر على مستوى أدائه في العمل.
- المهارة هي القدرة على أداء مهمة ذهنية أو مادية مثل معالجة البيانات وتحديد الأسباب والنتائج.
- الصفات الشخصية هي الخصائص الشخصية للفرد مثل القدرة على التحكم في الانفعالات والمثابرة والمبادرة.
- المفهوم الذاتي وهي توجهات الفرد أو قيمه أو صورته الذاتية عن نفسه ، والتي يمكن من خلالها التنبؤ بمستوى الأداء في العمل.
- الاتجاهات وهي مدى استعداد الفرد للعمل وتقبل وتعلم كل ما هو جديد.

ويلاحظ أن جدارات المعرفة والمهارة غالبًا ما تكون الجزء الظاهر من خصائص الأفراد، وهي التي يمكن تناولها بالتطوير والتنمية ، أما الجدارات الكامنة كالمفهوم الذاتي والصفات والدوافع والاتجاهات فهي تحتاج لإداري ذكي يستطيع التوصل إليها وتنميتها على النحو السليم والأفضل.

٢. العلاقة السببية، وهي تعني أن الإدارة يمكن أن تتنبأ بالتصرف أو الأداء الذي يقوم به الفرد حيث أن الجدارات الكامنة (الدوافع والصفات والمفهوم الذاتي والاتجاهات) يمكن أن تنبيء بالعمل ونتائجه ، ومن ثم فإن النية للعمل والتي تتضمن الخصائص الذاتية كالدوافع والصفات والمفهوم الذاتي والاتجاهات هي التي تشكل المحرك الداخلي الذي يحث الفرد على العمل لتحقيق الهدف والذي ينتهي بالقيام بتصرفات محددة، وبالتالي فإن أداء الفرد أو قيامه بسلوكيات معينة يكون السبب فيه هو خصائصه الذاتية التي تم عرضها سابقًا (الدوافع، الصفات الشخصية، المفهوم الذاتي، المعرفة، المهارة، الاتجاهات).

٣. الخاصية المعيارية ، وتعني أن الجدارة يمكنها أن تتنبأ بالفرد الذي يجيد والفرد الذي لا يجيد القيام بعمل ما قياسًا على معيار وصفات معينة تتضمنها الجدارة ، مما يجعل الجدارة بمثابة نقطة مرجعية للتقييم وتحسين الأداء.

جدارات التعليم المدمج

من خلال استقراء الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالجدارات وبالتعليم المدمج وكفاياته ، أمكن التوصل إلى الجدارات اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعليم المدمج، وتتمثل فيما يلي:

أ- جدارات تقنية ، وتشمل :

١. توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
٢. معالجة مشكلات توقف بعض البرامج أثناء الاستخدام.
٣. تحديد مصادر المعلومات الإلكترونية.
٤. تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت.
٥. إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة.
٦. الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات.
٧. التحقق من مهارات الطلاب التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقررات الإلكترونية.
٨. استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات.
٩. التعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البحث، البريد الإلكتروني، المحادثة، نقل الملفات، والقوائم البريدية.
١٠. المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت.

ب- جدارات إدارية ، وتشمل :

١. إدارة الحوارات الإلكترونية.
٢. إنشاء الفصول الافتراضية بالمواعيد المحددة.
٣. تضمين المشاهد والروابط الإثرائية ضمن المحاضرات.

٤. حل مشكلات الصوت والكتابة أثناء إلقاء المحاضرة في الفصل الافتراضي.
٥. رفع المحتوى التعليمي إلكترونيًا.
٦. تصميم الواجبات الإلكترونية.
٧. رفع الواجبات للطلاب على الكمبيوتر.
٨. تسجيل المحاضرات الافتراضية للرجوع إليها في أي وقت.
٩. عمل الإعلانات الخاصة بموعد اللقاءات الإلكترونية.
١٠. حل المشكلات التي تواجه الطلاب.
١١. تنظيم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة.
١٢. متابعة أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح.
١٣. توجيه الطلاب وتدريبهم على كيفية استخدام التقنية في التعليم.

ج- جدارات تقويمية، وتشمل :

١. تطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة.
٢. تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب
٣. وضع معايير علمية لتقويم الطلاب.
٤. تقديم التغذية الراجعة للطلاب.
٥. إعداد برامج إثرائية للطلاب المتميزين.
٦. إعداد برامج علاجية للطلاب المتأخرين دراسيًا.
٧. تصميم وتنفيذ الاختبارات الإلكترونية.

وبعد الانتهاء من عرض الإطار النظري للبحث والذي تضمن عرضًا للتعليم المدمج والجدارات ، يسعى البحث فيما يلي بعرض الإطار الميداني.

ثانياً: الإطار الميداني

يسعى البحث في هذا الجزء إلى الوقوف على وجهة نظر أفراد العينة حول :

١. مدى توافر جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط.
٢. أهم الجدارات اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط لتعظيم الاستفادة من التعليم المدمج .

مجتمع البحث وعينته

تضمن مجتمع البحث طلاب كلية التربية – جامعة دمياط والبالغ عددهم ٦٤١٤ طالبًا مستجدًا وفقًا لإحصائية كلية التربية – جامعة دمياط للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وتم تطبيق الاستبانة على طلاب الكلية عن طريق المواقع الإلكترونية، مثل البريد الإلكتروني والواتس آب الخاص بالطلاب وتجمعاتهم الإلكترونية ، بعد أن تم رفع الأداة على الرابط الإلكتروني التالي:

https://forms.gle/GJ5STK7SEw9BGRyF7

وذلك نظرًا لتعذر التطبيق الورقي بسبب انتشار جائحة كورونا(COVID19) وتعطل الدراسة التقليدية وقد تم تطبيق الأداة على عينة قوامها ١٢٥٤ طالب بكلية التربية بجامعة دمياط بنسبة ١٩.٥٥%.

، والجدول (١) يبين توزيع عينة البحث.

جدول (١)

توزيع عينة البحث

المتغير	التصنيف	العينة	
		التكرار	%
الشعبة	العلمية	٦٣١	٥٠.٣%
	الأدبية	٦٢٣	٤٩.٧%
الفرقة	الأولى	١٥١	١٢%
	الثانية	٤٥٠	٣٥.٩%
	الثالثة	٣٨١	٣٠.٤%
	الرابعة	٢٧٢	٢١.٧%

وباستقراء الجدول (١) يتضح مشاركة طلاب الشعب العلمية بنسبة (٥٠.٣%) ، وطلاب الشعب الأدبية بنسبة (٤٩.٧%) في الاستجابة عن عبارات الاستبانة ،أي أنه توجد زيادة بسيطة لاستجابة طلاب الشعب العلمية عن الشعب الأدبية، كما أن أعلى الفرق استجابة هي الفرقة الثانية بنسبة (٣٥.٩%) يليها الفرقة الثالثة بنسبة (٣٠.٤%) ثم الفرقة الرابعة بنسبة (٢١.٧%)؛ ويرجع ذلك لقيام الباحثة بتدريس مقرر دراسي لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية ، ومتابعة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة في التدريب الميداني قبل تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا (COVID19).

ومن ثم فإن عينة البحث ممثلة لطلاب كلية التربية جامعة دمياط ، حيث تضمنت العينة طلابًا من الشعب الأدبية والعلمية من جميع الفرق الدراسية.

أداة البحث

أعدت الباحثة استبانة تضمنت محورين :

المحور الأول : مدى توافر جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة الطلاب، ويشمل :

أولاً : جدارات تقنية ، وتشتمل على (١٠ عبارات).

ثانيًا : جدارات إدارية ، وتشتمل على (١٣عبارة).

ثالثًا : جدارات تقويمية، وتشتمل على (٧ عبارات).

المحور الثاني : أهم الجدارات اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط لتعظيم الاستفادة من التعليم المدمج من وجهة الطلاب.

وقد تم إعداد الاستبانة من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت التعليم المدمج والجدارات ، وقد طبقت الاستبانة على عينة البحث.

المعالجة الإحصائية

تضمن الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل النتائج ما يلي:

- حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة ثم حساب النسب المئوية لكل منها.
- حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة.
- التعرف على مستوى الدلالة باستخدام معادلة (كا ^{٢} Chi – Square) التالية:

$$\text{كا}^{٢} = \text{مج} \frac{(\text{ت م} - \text{ت ق})^{٢}}{\text{ت ق}}$$

حيث مج = المجموع. ت ق = التكرار المتوقع ت م = التكرار المشاهد.

(ت م – ت ق) ^{٢} = مربع انحرافات التكرار المشاهد عن التكرار المتوقع.

- معرفة الدلالة الإحصائية لقيمة كا ^{٢} باستخدام الجداول الإحصائية الخاصة بها عند درجات الحرية بالمعادلة التالية : درجة الحرية= (عدد الاختيارات – ١) .

ومن ثم فإن درجة الحرية = ٣ – ١ = ٢

- حساب الوزن النسبي لكل عبارة ، حيث تم ترميز الاستجابات كالتالي:

تتوافر بدرجة كبيرة (٣) ، تتوافر بدرجة متوسطة (٢) ، تتوافر بدرجة ضعيفة (١) .

وقد تم حساب الوزن النسبي بالمعادلة التالية :

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{ك١} \times \text{ص١} + \text{ك٢} \times \text{ص٢} + \text{ك٣} \times \text{ص٣}}{(\text{مجموع التكرارات})} \times ١٠٠$$

حيث: ك١،ك٢، ك٣ = تكرار الاستجابات

ص١،ص٢،ص٣ = الأوزان المعطاة لهم

- حساب الأهمية النسبية لكل عبارة وذلك لترتيب العبارات تنازليًا حسب أهميتها، حيث إن :

$$\text{الأهمية النسبية} = \frac{\text{الوزن النسبي}}{\text{عدد البدائل}}$$

- مقياس ليكرت الثلاثي ، كما يوضحه الجدول (٢) التالي :

جدول (٢)

مقياس ليكرت الثلاثي

الرأي	تتوافر بدرجة كبيرة	تتوافر بدرجة متوسطة	تتوافر بدرجة ضعيفة
الوزن	٣	٢	١
المتوسط المرجح	من ٢.٣٤ إلى ٣	من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣	من ١ إلى ١.٦٦

نتائج تحليل الاستبانة وتفسيرها

فيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الاستبانة:

المحور الأول : **مدى توافر جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر الطلاب**.

أولاً : جدارات تقنية

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار كا٢ والأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة حول مدى توافر الجدارات التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط

م	الجدارات	تتوافر بدرجة كبيرة		تتوافر بدرجة متوسطة		تتوافر بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
١	توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	248	19.78	795	63.40	211	16.83	2.030	511.67	0.005	67.650	متوسطة	5
٢	معالجة مشكلات توقف بعض البرامج أثناء الاستخدام.	183	14.59	753	60.05	318	25.36	1.892	424.52	0.005	63.078	متوسطة	8
٣	تحديد مصادر المعلومات الإلكترونية المفيدة للطلاب.	308	24.56	711	56.70	235	18.74	2.058	314.44	0.005	68.607	متوسطة	4
٤	تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت .	284	22.65	686	54.70	284	22.65	2.000	257.74	0.005	66.667	متوسطة	6
٥	إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة.	310	24.72	612	48.80	332	26.48	1.982	135.64	0.005	66.082	متوسطة	7
٦	الدخول للمكتبات العالمية أثناء التدريس لإثراء المقرر.	192	15.31	625	49.84	437	34.85	1.805	225.56	0.005	60.154	متوسطة	10

٧	التحقق من مهارات الطلاب التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقررات الإلكترونية.	216	17.22	640	51.04	398	31.74	1.855	216.48	0.005	61.829	متوسطة	9
٨	استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات حول المقرر أثناء التدريس.	446	35.57	615	49.04	193	15.39	2.202	215.83	0.005	73.392	متوسطة	1
٩	توظيف الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البحث، البريد الإلكتروني، المحادثة، نقل الملفات، والقوائم البريدية في التعليم.	342	27.27	701	55.90	211	16.83	2.104	307.93	0.005	70.149	متوسطة	2
١٠	المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت.	381	30.38	616	49.12	257	20.49	2.099	159.08	0.005	69.963	متوسطة	3

وباستقراء الجدول (٣) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حيث جاءت جميع قيم كا^{٢} دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) لصالح البديل(تتوافر بدرجة متوسطة)، وهذا يؤكد على ضرورة تنمية الجدارات التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط، وبالنسبة للعبارات جاءت النتائج كما يلي :

- جاءت الجدارة (٨) التي تنص على: (استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات حول المقرر أثناء التدريس) في المرتبة الأولى بأهمية نسبية (٧٣.٣٩٢) ، وهي تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وهذا دليل على وجود ممارسة متوسطة من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط لاستخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات حول المقرر مما يؤكد على ضرورة اهتمام عضو هيئة التدريس باستخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات حول المقرر وتوجيه الطلاب لاستخدام هذه المحركات لإثراء المقرر.
- جاءت الجدارة (٩) التي تنص على : (توظيف الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البحث، البريد الإلكتروني، المحادثة، نقل الملفات، والقوائم البريدية في التعليم) في المرتبة الثانية بأهمية نسبية (٧٠.١٤٩) ، وهي تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وهذا دليل على وجود ممارسة متوسطة من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط للتعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية.

- **جاءت الجدارة (٦) التي تنص على : (الدخول للمكتبات العالمية أثناء التدريس لإثراء المقرر) في المرتبة العاشرة والأخيرة بأهمية نسبية (٦٠.١٥٤) ، وهي تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وهذا دليل على وجود ممارسة متوسطة من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط للدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات.**
- **وقد جاء ترتيب الجدارات التقنية حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة كما يلي :**

١. **استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات حول المقرر أثناء التدريس.**
٢. **توظيف الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البحث، البريد الإلكتروني، المحادثة، نقل الملفات، والقوائم البريدية في التعليم.**
٣. **المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت.**
٤. **تحديد مصادر المعلومات الإلكترونية المفيدة للطلاب.**
٥. **توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.**
٦. **تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت .**
٧. **إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة.**
٨. **معالجة مشكلات توقف بعض البرامج أثناء الاستخدام.**
٩. **التحقق من مهارات الطلاب التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقررات الإلكترونية.**
١٠. **الدخول للمكتبات العالمية أثناء التدريس لإثراء المقرر.**

ثانياً : جدارات إدارية

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار كا^{2} والأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة حول مدى توافر الجدارات الإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط

م	الجدارات	تتوافر بدرجة كبيرة		تتوافر بدرجة متوسطة		تتوافر بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	كا^{2}	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
١	إدارة الحوارات الإلكترونية.	287	22.89	687	54.78	280	22.33	2.006	259.73	0.005	66.853	متوسطة	8
٢	إنشاء الفصول الافتراضية بالمواعيد المحددة.	375	29.90	632	50.40	247	19.70	2.102	183.94	0.005	70.069	متوسطة	2

٣	تضمين المشاهد والروابط الإثرائية ضمن المحاضرات.	318	25.36	622	49.60	314	25.04	2.003	149.36	0.005	66.773	متوسطة	9
٤	حل مشكلات الصوت والكتابة أثناء إلقاء المحاضرة في الفصل الافتراضي.	318	25.36	682	54.39	254	20.26	2.051	255.00	0.005	68.368	متوسطة	3
٥	رفع المحتوى التعليمي إلكترونيًا.	378	30.14	636	50.72	240	19.14	2.110	193.32	0.005	70.335	متوسطة	1
٦	تصميم الواجبات الإلكترونية.	313	24.96	638	50.88	303	24.16	2.008	173.80	0.005	66.932	متوسطة	6
٧	رفع الواجبات للطلاب على الكمبيوتر.	338	26.95	586	46.73	330	26.32	2.006	101.36	0.005	66.879	متوسطة	7
٨	تسجيل المحاضرات الافتراضية للرجوع إليها في أي وقت.	318	25.36	558	44.50	378	30.14	1.952	74.64	0.005	65.072	متوسطة	13
٩	عمل الإعلانات الخاصة بموعد اللقاءات الإلكترونية.	322	25.68	605	48.25	327	26.08	1.996	125.52	0.005	66.534	متوسطة	10
١٠	حل المشكلات التي تواجه الطلاب.	279	22.25	679	54.15	296	23.60	1.986	244.80	0.005	66.215	متوسطة	11
١١	تنظيم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة.	312	24.88	670	53.43	272	21.69	2.032	229.80	0.005	67.730	متوسطة	4
١٢	متابعة أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح.	304	24.24	660	52.63	290	23.13	2.011	210.39	0.005	67.039	متوسطة	5
١٣	توجيه الطلاب وتدريبهم على كيفية استخدام التقنية في التعليم.	294	23.44	619	49.36	341	27.19	1.963	147.62	0.005	65.417	متوسطة	12

وباستقراء الجدول (٤) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حيث جاءت جميع قيم كا^{2} دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) لصالح البديل(تتوافر بدرجة

متوسطة)، وهذا يؤكد على ضرورة تنمية الجدارات الإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط، وبالنسبة للعبارات جاءت النتائج كما يلي :

- جاءت الجدارة (٥) التي تنص على : (رفع المحتوى التعليمي إلكترونيًا) في المرتبة الأولى بأهمية نسبية (٧٠.٣٣٥) ، وهي تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وهذا دليل على وجود ممارسة متوسطة من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط في رفع المحتوى التعليمي إلكترونيًا مما يؤكد على ضرورة اهتمام عضو هيئة التدريس برفع المحتوى التعليمي إلكترونيًا ليستفيد منه الطلاب ويتابعوه بصفة دورية.
- جاءت الجدارة (٢) التي تنص على : (إنشاء الفصول الافتراضية بالمواعيد المحددة) في المرتبة الثانية بأهمية نسبية (٧٠.٠٦٩) ، وهي تتوافر بدرجة متوسطة وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد مخلص (٢٠١٨، ٢٧٤) ، وهذا يؤكد على ضرورة اهتمام عضو هيئة التدريس بإنشاء الفصول الافتراضية بالمواعيد المحددة.
- جاءت الجدارة (٨) التي تنص على : (تسجيل المحاضرات الافتراضية للرجوع إليها في أي وقت) في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية (٦٥.٠٧٢) ، وهي تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد مخلص (٢٠١٨، ٢٧٤) حيث جاءت درجة توافر تسجيل المحاضرات الافتراضية للرجوع إليها في أي وقت بدرجة ضعيفة وهذا يؤكد على ضرورة وجود تسجيل للمحاضرات الافتراضية ليسهل على الطلاب الرجوع إليها في أي وقت.
- وقد جاء ترتيب الجدارات الإدارية حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة كما يلي :

١. رفع المحتوى التعليمي إلكترونيًا.
٢. إنشاء الفصول الافتراضية بالمواعيد المحددة.
٣. حل مشكلات الصوت والكتابة أثناء إلقاء المحاضرة في الفصل الافتراضي.
٤. تنظيم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة.
٥. متابعة أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح.
٦. تصميم الواجبات الإلكترونية.
٧. رفع الواجبات للطلاب على الكمبيوتر.
٨. إدارة الحوارات الإلكترونية.
٩. تضمين المشاهد والروابط الإثرائية ضمن المحاضرات.
١٠. عمل الإعلانات الخاصة بموعد اللقاءات الإلكترونية.
١١. حل المشكلات التي تواجه الطلاب.
١٢. توجيه الطلاب وتدريبهم على كيفية استخدام التقنية في التعليم.
١٣. تسجيل المحاضرات الافتراضية للرجوع إليها في أي وقت.

ثالثاً : جدارات تقويمية

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار كا٢ والأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة حول مدى توافر الجدارات التقويمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط

م	الجدارات	تتوافر بدرجة كبيرة		تتوافر بدرجة متوسطة		تتوافر بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
١	تطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة.	246	19.62	679	54.15	329	26.24	1.934	252.69	0.005	64.460	متوسطة	3
٢	تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.	262	20.89	633	50.48	359	28.63	1.923	177.13	0.005	64.088	متوسطة	4
٣	وضع معايير علمية لتقويم الطلاب.	301	24.00	671	53.51	282	22.49	2.015	230.13	0.005	67.172	متوسطة	1
٤	تقديم التغذية الراجعة للطلاب.	308	24.56	630	50.24	316	25.20	1.994	161.36	0.005	66.454	متوسطة	2
٥	إعداد برامج إثرائية للطلاب المتميزين.	198	15.79	603	48.09	453	36.12	1.797	200.60	0.005	59.888	متوسطة	6
٦	إعداد برامج علاجية للطلاب المتأخرين دراسيًا.	163	13.00	553	44.10	538	42.90	1.701	233.61	0.005	56.699	متوسطة	7
٧	تصميم وتنفيذ الاختبارات الإلكترونية.	252	20.10	639	50.96	363	28.95	1.911	190.00	0.005	63.716	متوسطة	5

وباستقراء الجدول (٥) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حيث جاءت جميع قيم كا٢ دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) لصالح البديل(تتوافر بدرجة متوسطة)، وهذا يؤكد على ضرورة تنمية الجدارات التقويمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط، وبالنسبة للعبارات جاءت النتائج كما يلي :

- **جاءت الجدارة (٣) التي تنص على : (وضع معايير علمية لتقويم الطلاب) في المرتبة الأولى بأهمية نسبية (٦٧.١٧٢) ، وهي تتوافر بدرجة متوسطة مما يؤكد على ضرورة اهتمام عضو هيئة التدريس بوضع معايير علمية لتقويم الطلاب.**
- **جاءت الجدارة (٤) التي تنص على : (تقديم التغذية الراجعة للطلاب) في المرتبة الثانية بأهمية نسبية (٦٦.٤٥٤) ، وهي تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وهذا يؤكد على ضرورة تقديم التغذية الراجعة للطلاب لتحسين أداء الطلاب ومعالجة أوجه القصور لديهم.**
- **جاءت الجدارة (٦) التي تنص على : (إعداد برامج علاجية للطلاب المتأخرين دراسيًا) في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية (٥٦.٦٩٩) ، وهي تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وهذا يؤكد على ضرورة إعداد برامج علاجية للطلاب المتأخرين دراسيًا.**
- **وقد جاء ترتيب جدارات التقويم حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة كما يلي :**

١. وضع معايير علمية لتقويم الطلاب.
٢. تقديم التغذية الراجعة للطلاب.
٣. تطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة.
٤. تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.
٥. تصميم وتنفيذ الاختبارات الإلكترونية.
٦. إعداد برامج إثرائية للطلاب المتميزين.
٧. إعداد برامج علاجية للطلاب المتأخرين دراسيًا.

المحور الثاني : أهم الجدارات اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط لتعظيم الاستفادة من التعليم المدمج من وجهة نظر الطلاب

وقد أضاف أفراد العينة مجموعة من الجدارات التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس لتعظيم الاستفادة من التعليم المدمج ، وتتمثل في :

١. حل مشكلات التواصل في التعليم المدمج.
٢. استخدام طرق التدريس الحديثة والمناسبة للتعامل مع الطلاب.
٣. تدريب الطلاب على كيفية استخدام التقنية فى التعليم ومتابعة أداء الطلاب.
٤. مساعدة الطلاب في التغلب على مشكلات التعليم الدمج.
٥. التعاون واتخاذ القرارات اللازمة لصالح الطلاب.
٦. المرونة في الممارسة العملية.
٧. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
٨. التعاون والمناقشة والحوار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
٩. توفير بيئة وبرامج مناسبة للتعليم المدمج.

١٠. توجيه الطلاب وتدريبهم على كيفية استخدام التقنية في التعليم.

ثالثاً: تصور مقترح لمتطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط.

على ضوء الإطار النظري التحليلي ، والإطار الميداني ، تبين أن التعليم الإلكتروني لن يكون بديلاً عن التعليم التقليدي ، ولذا فقد ساعد التطور في تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في إعادة النظر في هيكلة المؤسسات التعليمية لتقديم بيئات جديدة و طرق حديثة للتعليم ، مما مهد لظهور نمط جديد من أنماط التعليم الذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ، وهو ما يسمى بالتعليم المدمج الذي يعد تطورًا طبيعيًا للتعليم الإلكتروني. كما يعتمد نجاح تطبيق التعليم المدمج على امتلاك أعضاء هيئة التدريس للخبرات والمهارات اللازمة لاستخدام وتطبيق تقنيات التعليم المدمج.
ونظرًا لأهمية التعليم المدمج ولضمان تعظيم الاستفادة منه ينبغي امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمجموعة من الجدارات التي تسهم في تحقيق أهداف التعليم المدمج ، وبناء على ما أسفر عنه الإطار النظري التحليلي والميداني من نتائج ، تقوم الباحثة فيما يلى بطرح تصور مقترح لمتطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط.

أهداف التصور المقترح :

يهدف التصور المقترح إلى تحديد جدارات التعليم المدمج اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط ومتطلبات تنميتها ، مما يسهم في تنمية قدراتهم ومهاراتهم، ومن ثم الارتقاء بالمستوى المهني لهم.

منطلقات التصور المقترح

ينطلق التصور المقترح من الآتي :

أ- الدروس المستفادة من الإطار النظري للبحث ، وأهمها ما يلي :

١. دمج التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي يضمن المرونة في الوصول إلى المعرفة واستخدامها.
٢. التعليم المدمج نوع من التعليم يحتاج إلى مهارات خاصة في عضو هيئة التدريس وفي المتعلم ، ولابد من تنميتها لديهم.
٣. يتيح التعليم المدمج فرصة أمام الكادر التدريسي والطلاب لاختيار ما يرونه مناسبًا لهم من المحتوى التعليمي والوقت المناسب للتعلم والتغذية الراجعة وكذا حرية التعبير عن آرائهم .
٤. التعليم المدمج يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
٥. يعاني التعليم المدمج من صعوبات تتمثل في عدم تهيئة البنية التحتية لتطبيقه، حيث يحتاج التطبيق إلى إنترنت وأجهزة حاسوب وشبكة اتصالات فعالة بدون انقطاع، وصيانة دورية للأجهزة المستخدمة وإتقان مهارات الحاسوب من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب فضلاً

عن تكييف المناهج لتتلاءم أنشطتها ومحتوياتها مع التعليم المدمج ، بالإضافة إلى أن تطبيق التعليم المدمج يحتاج لوقت وجهد من قبل الكادر التدريسي وصعوبة في متابعة الطلاب بشكل فردي.

٦. تتطلب أي مهنة توافر مجموعة من الجدارات لدى القائمين بها تجعلهم قادرين على الأداء بكفاءة داخل بيئة العمل، وكذلك قادرين على الاستجابة للتحديات الكثيرة فى نطاق بيئة العمل.

ب- نتائج الإطار الميداني للبحث ، وأهمها ما يلي :

- تتوافر جدارات التعليم المدمج (التقنية، الإدارية، التقويمية) بدرجة متوسطة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر الطلاب ، وهذا يؤكد على ضرورة تنمية جدارات التعليم المدمج لديهم.

التصور المقترح

يشتمل التصور المقترح لمتطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط على ما يلي :

أولاً : جدارات التعليم المدمج لأعضاء هيئة التدريس

من الضروري أن يمتلك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط مجموعة من الجدارات التي تؤهلهم للعمل بكفاءة في ظل تطبيق التعليم المدمج ، وتتنوع هذه الجدارات بحيث تشتمل على : جدارات معرفية ، جدارات تقنية ، جدارات إدارية ، جدارات تقويمية . ويمكن عرض تلك الجدارات على النحو التالي :

أ- جدارات معرفية، وهي أن يكون لدى عضو هيئة التدريس بكلية التربية القدرة على معرفة ما يلي:

١. الفرق بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.
٢. مفهوم التعليم المدمج وفلسفته وأهدافه وفوائده.
٣. خصائص الطلاب المتنوعة في نظام التعليم المدمج .
٤. الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج.
٥. كيفية توظيف التقنية في التعليم .
٦. دوره في نظام التعليم المدمج.
٧. دور الطلاب في نظام التعليم المدمج.
٨. سلبيات وإيجابيات التعليم المدمج .

ب- جدارات تقنية، وهي أن يكون لدى عضو هيئة التدريس بكلية التربية القدرة على:

١. تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته.

٢. استخدام الحاسب الآلي في عروض الدروس من خلال برامج العروض التقديمية.
٣. تشغيل شاشات العرض وربطها مع جهاز الحاسب الآلي.
٤. توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
٥. معالجة مشكلات توقف بعض البرامج أثناء الاستخدام.
٦. تحديد مصادر المعلومات الإلكترونية.
٧. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.
٨. تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت.
٩. استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغير ذلك.
١٠. الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات.
١١. استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات.
١٢. إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة.
١٣. المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت.
١٤. التحقق من مهارات الطلاب التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقررات الإلكترونية.

ج- جدارات إدارية، وهي أن يكون لدى عضو هيئة التدريس بكلية التربية القدرة على:

١. إنشاء الفصول الافتراضية بالمواعيد المحددة.
٢. إدارة الحوارات الإلكترونية.
٣. رفع المحتوى التعليمي إلكترونيًا.
٤. رفع الواجبات للطلاب على الإنترنت.
٥. عمل الإعلانات الخاصة بمواعيد اللقاءات الإلكترونية.
٦. تصميم الواجبات الإلكترونية.
٧. تسجيل المحاضرات الافتراضية للرجوع إليها في أي وقت .
٨. عمل الاختبارات الإلكترونية.
٩. حل مشكلات الصوت والكتابة أثناء إلقاء المحاضرة في الفصل الافتراضي.
١٠. تضمين المشاهد والروابط الإثرائية ضمن المحاضرات.
١١. تنظيم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة.
١٢. إدارة النقاش في مجموعات النقاش المتاحة عبر الشبكة.
١٣. تحديد أساليب التغذية الراجعة.
١٤. إرسال المواد التعليمية الإلكترونية للطلاب واستقبال ردودهم عبر الإنترنت.
١٥. حل المشكلات التي تواجه الطلاب.

١٦. متابعة أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح.

١٧. توجيه الطلاب وتدريبهم على كيفية استخدام التقنية في التعليم.

د- جدارات تقويمية، وهي أن يكون لدى عضو هيئة التدريس بكلية التربية القدرة على:

١. استخدام وتطبيق أساليب متعددة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة.

٢. تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.

٣. وضع معايير علمية يتم على ضوئها تقويم الطلاب.

٤. تقديم التغذية الراجعة للطلاب.

٥. إعداد برامج إثرائية للطلاب المتميزين.

٦. إعداد برامج علاجية للطلاب المتأخرين دراسيًا.

ثانياً : متطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط

يمكن تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط من خلال :

١. نشر ثقافة التعليم المدمج بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

٢. وضع مجموعة من الخطط والبرامج لتنمية جدارات أعضاء هيئة التدريس ، وتنظيم هذه البرامج وتنفيذها ، والإشراف عليها ومتابعتها من أجل ضمان جودة هذه البرامج ومعالجة أوجه القصور بها .

٣. تهيئة مركز تطوير الأداء الجامعي لتنفيذ برامج تنمية جدارات أعضاء هيئة التدريس .

٤. نشر الوعي بأهمية التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس ، وإتاحة فرصة التدريب لكل فئة على أساس المهام الوظيفية .

٥. نشر ثقافة التنمية المهنية الموجهة بالاحتياجات التدريبية داخل الكلية.

٦. تقديم حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس؛ لتشجيعهم على استخدام التعليم المدمج في التدريس وحضور برامج تنمية الجدارات.

٧. وضع خريطة بالاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية مع تطويرها وتحديثها.

٨. توفير البرامج التدريبية التي تلبي الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس .

٩. الاستعانة ببعض الكفاءات من ذوي الخبرة في مجال التعليم المدمج لتدريب أعضاء هيئة التدريس .

١٠. توفير أدلة واضحة حول التعليم المدمج ليستعين بها أعضاء هيئة التدريس أثناء تنفيذ التعليم المدمج.

١١. تبني استراتيجية التعليم المدمج، وتصميم خطط تدريبية فاعلة بهدف إكساب أعضاء هيئة التدريس وطلابهم كفاءاته ، وتبادل الخبرات في مجالات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عامة، والتخطيط لاستراتيجيات التعليم المدمج.

١٢. ضرورة أن يساعد قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في نقل خبراتهم التقنية لباقي الأقسام بالكلية عن طريق ورش العمل المعدة لذلك.

١٣. توفير الدعم الفني اللازم للرد السريع على استفسارات أعضاء هيئة التدريس الخاصة بالتعليم المدمج.

١٤. ضرورة توفير بنية تحتية شاملة الأجهزة والمدربين والدعم الفني اللازم.

١٥. عقد حلقات نقاش وورش عمل بالكلية للتعرف على ثقافة التعليم المدمج وتبادل وجهات النظر لتفعيل التعليم المدمج .

١٦. أن تقوم وحدة التعليم الإلكتروني بالكلية بمساعدة أعضاء هيئة التدريس على أساليب إدارة التعليم المدمج وتقديم الدعم الفني لحل المشكلات التقنية التي تواجههم وتواجه الطلاب.

١٧. تعيين منسق للتعليم المدمج داخل كل قسم بالكلية لتدريب أعضاء القسم ومساعدتهم في استخدام التعليم المدمج في التدريس.

١٨. تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية : إعداد مقررات التعليم المدمج، التعامل مع برامج التعليم المدمج، وإدارة جلساته.

١٩. تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام الكمبيوتر في التعليم.

٢٠. تهيئة أعضاء هيئة التدريس لتقبل التقنيات الحديثة في التعليم.

متطلبات تنفيذ التصور المقترح

لتنفيذ التصور المقترح ينبغي توافر مجموعة من المتطلبات من أهمها:

١. تعديل سياسة التعليم على مستوى الجامعات بحيث تجعل التعليم المدمج مطلبًا أساسيًا للتعليم الجامعي في العصر الحالي.

٢. تشكيل لجان على مستوى الجامعة تتولى عملية التطوير والتحديث بحيث تتكون من فريق عمل يضم مجموعة من الخبراء في مجال تطوير المناهج وتكنولوجيا التعليم.

٣. وضع خطة شاملة لتنفيذ التعليم المدمج.

٤. توفير بنية تحتية مناسبة للتعليم المدمج .

٥. إعادة النظر في الاستراتيجيات التقليدية في التعليم الجامعي.

٦. توفير ميزانية لدمج التكنولوجيا في التعليم، ولتغطية تكاليف شراء الأجهزة والبرامج والتدريب.

٧. توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة والشبكة بصورة دائمة أثناء تنفيذ التعليم المدمج.

٨. تبني منظومة تدريبية للارتقاء بمستوى أعضاء هيئة التدريس.

٩. عقد ندوات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الكلية للتدريب على التعليم المدمج.

١٠. توفير الإنترنت بمكاتب أعضاء هيئة التدريس لتعمل بكفاءة عالية وعلى مدار اليوم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد سمحان عبدالخالق القرني(٢٠١٨): " أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط"، المجلة العلمية لكلية التربية، مج٣٤،ع٩، جامعة أسيوط، سبتمبر.

أحمد كرم النجار ومحمد محمود شعيب(٢٠٢٠): " حزم الجدارات الوظيفة كأداة لتطوير أداء القيادات الإدارية: دارسة تطبيقية على بعض الفنادق المصرية" ، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافةIJHTH ، مج ١٤، ع١، كلية السياحة والفنادق ، جامعة الفيوم، يونيو.

أدهم محمد محمود يوسف (٢٠١٥): " دور نماذج الجدارة في إدارة التعليم قبل الجامعي: دراسة ميدانية مقارنة بين المؤسسات الحكومية والخاصة في محافظة بورسعيد" ، مجلة البحوث المالية والتجارية،ع١، كلية التجارة، جامعة بورسعيد ، مارس.

آمال شوقي محمد زين (٢٠١٨): " العلاقة بين الجدارات الوظيفية وفعالية النشاط التدريبي- بالتطبيق على وزارة الزراعة" ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع٤، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ديسمبر.

أمل علي محمود سلطان أحمد(٢٠١٨) : " الجدارات المهنية اللازمة لرؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة أسيوط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة ميدانية) " ،المجلة التربوية، ع٥٦، كلية التربية، جامعة سوهاج، ديسمبر.

بكري عبد الرحمن ملاحفجي(٢٠١٤) : " الجدارات الوظيفية لتطبيق نظم الحكومة الإلكترونية" ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع٢، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

تيسير إندراوس سليم(٢٠١٨): " اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج- الأردن" ، مجلة دراسات العلوم التربوية،مج ٤٥، ع٤، ملحق ٤، الجامعة الأردنية.

جمال مصطفي عبدالرحمن الشرقاوي(٢٠١٢): " تصميم استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في ضوء الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية "، مجلة كلية التربية،ع٨١، جامعة المنصورة، أكتوبر.

حمدي أحمد محمود (٢٠١٨) : " برنامج تدريبي لتنمية الجدارات التدريسية والاتجاه نحو التدريب أثناء الخدمة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم التدريبية / المهنية" ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية،ع١١، رابطة التربويين العرب، يوليو.

خميس فهيم عبد الفتاح عبد العزيز(٢٠١٩) : " الجدارات المهنية اللازمة للمراجعين الخارجيين المعتمدين لمدارس التعليم العام على ضوء بعض التجارب العالمية " ، مجلة كلية التربية، ع ٩٥ (ع٤ ،مج٤) ، جامعة كفر الشيخ.

رضا سلامة المواضية وطلال عبد الله الزعبي (٢٠٢٠) : " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه " ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج ٢٠، ع١،جامعة الزرقاء .

رمضان محمد محمد السعودي(٢٠١٨): " التعلم المدمج في الجامعة المفتوحة بكل من سيرلانكا وهونج كونج وإمكان الإفادة منه بمصر"، مجلة كلية التربية ببنها ،ع١١٦، ج٢، جامعة بنها ، أكتوبر.

سارة علي حمد العجمي وعبير محمد عبد اللطيف العرفج (٢٠١٨): " معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات" ،المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج٧،ع، دار سمات للدراسات والأبحاث.

سهام بنت عبدالرحمن العريني (٢٠١٦) : " واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج "، عالم التربية، س١٧، ع٥٣، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، يناير.

شيرين عيد مرسي(٢٠١٨) : " دور التعليم المدمج في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الجامعي المصري (تصور مستقبلي) " ، مجلة كلية التربية ببنها، ع١١٣، ج٢، كلية التربية ، جامعة بنها، يناير.

صفاء أحمد شحاته(٢٠١٣) : " تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال: رؤية استراتيجية " ، دراسات تربوية واجتماعية، مج ١٩ ، ع٤ ، كلية التربية، جامعة حلوان، أكتوبر.

عادل عبدالحليم مصطفى (٢٠١٣): " فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي واتخاذ القرار لطلاب المعاهد الخاصة " ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،ع٣٥،ج٤، رابطة التربويين العرب ، مارس .

عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العجلان (٢٠١٩) : " الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات " ، مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٠،ج١٢، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

عبدالناصر محمد رشاد وهشام سيد عباس(٢٠٢٠) : " الجدارات الوظيفية اللازمة للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية – تصور مقترح " ، مجلة الإدارة التربوية، ع٢٥، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، يناير.

عزة أحمد محمد الحسيني (٢٠١٥): " الجدارات القيادية وتحسين الأداء المدرسي في جمهورية مصر العربية " ، مجلة الإدارة التربوية،ع٥، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، يونيو.

علي محمد حبيب الكندري وسعاد عبدالعزيز الفريح (٢٠١٣): " جودة التعلم المدمج من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت " ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج١١ ، ع١، كلية التربية، جامعة دمشق.

عمرو جابر قرني سيد (٢٠٢٠): " برنامج في التنمية الوظيفية قائم على الجدارات المهنية لتنمية الوعي بالذات لدى معلمي المواد الفلسفية والاجتماعية "، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس،ع٢١، أبريل.

عمرو صالح عبد الفتاح أبو زيد (٢٠١١): " تفعيل التعليم المدمج لتدريس العلوم" ، مجلة كلية التربية بالفيوم، ع١٠، كلية التربية ، جامعة الفيوم، مايو.

غازي جمال خليفة، محمد محمود الحيلة وخالد أحمد الصرايرة (٢٠١٣):" صعوبات تطبيق التعلم المدمج في التدريس الجامعي في جامعة الشرق الأوسط" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ، مج ٣٣، ع٢ ، اتحاد الجامعات العربية.

فاطمة بنت علي بن عبد الله الغامدي(٢٠١٢) : " نموذج مقترح لتصميم برامج التدريب في ضوء التعلم المدمج" ، مجلة كلية التربية،ع١٤٧، ج١، جامعة الأزهر، يناير .

فاطمة علي الربابعة(٢٠٢٠) : " إطار مقترح لقياس وتطوير جدارات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات : دراسة ميدانية في الجامعات الأردنية الرسمية في محافظات الجنوب" ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مج١٦،ع٤، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية .

فوزي لوحيدي، أحمد جلول وعبد الرؤوف محمد ثامر(٢٠٢٠) : " التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية "، مجلة العلوم الإنسانية، مج ٧، ع١ ، جامعة أم البواقي، مارس.

ماجدة عبدالإله الخزرجي ومحمد علي بني خالد (٢٠١٩): " درجة توظيف التعلم المدمج " Learning Blended " لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة "، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج٣٩،ع٤،اتحاد الجامعات العربية، ديسمبر .

مجدي محمود فهيم محمد(٢٠١٠) : " التعلم الخليط في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم"، مجلة العلوم البدنية و الرياضية ،ع١٨،مج١، كلية التربية الرياضية ،جامعة المنوفية ،يوليو.

محمد فوزي رياض والي(٢٠١٥) : " الاستعداد لتطبيق التعلم المدمج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية "، مجلة كلية التربية ببنها، ع١٠٤، ج١، كلية التربية، جامعة بنها، أكتوبر .

محمد محمدي محمد مخلص (٢٠١٨): "مدى توافر كفايات التعليم المدمج ومعوقاته لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة " ، مجلة العلوم التربوية، ع٢،ج٣، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، أبريل.

محمد يوسف حسن بزيز وأحمد بلال فندي عبيدات (٢٠١٩): " صعوبات تطبيق التعلم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين" ، مجلة دراسات– العلوم التربوية، مج٤٦،ع٤، الجامعة الأردنية، ديسمبر.

منال البيات ، ساجدة النعيمات ومحمد أبو الطيب (٢٠٢٠): " أنماط التعلم السائدة وعلاقتها بمستوى الرضا عن التعلم المدمج" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٤٠، ع١، اتحاد الجامعات العربية، مارس .

منة الله أحمد محمد أبو بكر(٢٠١٩): " أثر الجدارات الوظيفية للعاملين على فاعلية تطبيق بطاقات الأداء المتوازن(دراسة تطبيقية على بنك الشركة المصرفية العربية الدولية SAIB) " ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة،ع٤، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ديسمبر.

نرمين أحمد كمال حسين كريمة (٢٠٢٠) : " تأثير استخدام حزم الجدارات الوظيفية في تطوير أداء القيادات الإدارية في بعض المؤسسات الرياضية بمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية " ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية،ع٥٤،ج٧، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

نهلة عبدالقادر هاشم وليلى سالم السلامية(٢٠٢٠) : " جدارات مقترحة لدعم المسئولية المجتمعية لقادة الكليات التقنية بسلطنة عمان (دراسة تحليلية) "، مجلة التربية المقارنة والدولية ،ع١٣، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، يونيو.

هالة عبدالمنعم أحمد سليمان(٢٠١٣) : " التنمية المهنية المبنية على الجدارات لمعلمي بعض مدارس اللغات التجريبية المتكاملة في مصر– دراسة تحليلية "، دراسات تربوية واجتماعية، مج١٩،ع٣ ،كلية التربية، جامعة حلوان، يوليو .

وائل وفيق رضوان وحسام إبراهيم مراد (٢٠٢١) : " إعداد المعلم بجامعة دمياط القائم على الجدارات واحتياجات سوق العمل – دراسة تقييمية"، مجلة كلية التربية ، ع٣٣، جامعة بورسعيد ، يناير .

وفاء حسن مرسي (٢٠٠٨) : " التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري .... فلسفته ومتطلبات تطبيقيه في ضوء خبرات بعض الدول"، مجلة رابطة التربية الحديثة، س١،ع٢، رابطة التربية الحديثة ، مايو .

يسري مصطفى السيد(٢٠١٩) : " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية: التكنولوجية والتدريسية واحتياجاتهم التدريبية " ، المجلة التربوية، ع٦٣ ، كلية التربية، جامعة سوهاج، يوليو.

ثانياً:المراجع الأجنبية

Cronje, J. C.(2020) : " Towards a New Definition of Blended Learning " , The Electronic Journal of e- Learning , vol. 18 , no.2 .

Dewi, Kadek Cahya et al.(2018) :" Modeling Vocational Blended Learning Based on Digital Learning Now Framework " , The Turkish Online Journal of Educational Technology(TOJET) , vol. 17, no.2, April.

Dwiyogo, Wasis D.(2018): " Developing a Blended Learning-Based Method for Problem-Solving in Capability Learning " , The Turkish Online Journal of Educational Technology (TOJET) , vol.17,no.1, January.

Harahap, F.; Nasution, N. E. A., & Manurung, B.(2019) : " The Effect of Blended Learning on Student's Learning Achievement and Science Process Skills in Plant Tissue Culture Course " , International Journal of Instruction,Vol.12,No.1.

Ikhwan ,Eisha Jamila Q. & Widodo, Pratomo (2019) : " Attitude Conception: The Role of Blended Learning in Environmental Education " , International Journal of Linguistics, Literature and Translation (IJLLT), vol.2, no.6, Al-Kindi Center for Research and Development , November 30.

Lalima & Dangwal, Kiran Lata (2017) : " Blended Learning: An Innovative Approach ", Universal Journal of Educational Research , vol.5, no.1.

Long ,Nguyen Tien & Hanh ,Nguyen Van (2020) : " A Structural Equation Model of Blended Learning Culture in the Classroom " , International Journal of Higher Education , Vol. 9, No. 4 .

Medina ,Liliana Cuesta (2018) : " Blended learning: Deficits and prospects in higher education ", Australasian Journal of Educational Technology, vol.34, no.1.